

إذا ضعفت الأمة وانحطت
حيويتها وفعاليتها تقلصت
حدودها لمصلحة غيرها كما
حدث لأمتنا في طور انحطاطها
الذي تبطله نهضتنا الاجتماعية.

سعاده



المقاومة تستقبل هوكشتاين بفيديو مسجل عن منظار التصويب الصاروخي نحو منصات وسفن كاريش

نصر الله: هناك فرصة تاريخية لإنقاذ البلد والناس وتحتاج مخاطرة محسوبة فتحملنا المسؤولية

لسنا طرفاً في التفاوض ولم نكلف أحداً على ضوء النتائج سنجدد كيف نتصرف لا نريد شكر أحد



السيد نصرالله متحدثاً مساء أمس

كتب المحرر السياسي

يدخل لبنان شهر آب الذي يشكل المهلة الفاصلة عن مطلع شهر أيلول، موعد بدء ضخ الغاز المفترض من حقول بحر عكا من كيان الاحتلال، وهو موعد نهاية مهلة المقاومة المتاحة للتوصل إلى حل تفاوضي، قبل أن تصرف فائض قوتها لمنع أية محاولة لاستخراج الغاز من منصات حقول بحر عكا. ومع أول آب تحرك المساران، التفاوضي والميداني، على المسار التفاوضي، وصل الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين أمس إلى بيروت وسيلتقي اليوم برئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، حاملاً معه الأجوبة التي تبلغها من حكومة كيان الاحتلال على العرض اللبناني الذي تبلغه هوكشتاين في زيارته الأخيرة بعد تهديدات المقاومة باستهداف المنصات الإسرائيلية في ساحل فلسطين المحتلة ما لم يحصل لبنان على حقوقه بالتزسيم والاستخراج، وفقاً لمعادلة، اذا لم يحصل لبنان على النفط والغاز من البحر المتوسط فإن أحداً لن يحصل على النفط والغاز من المتوسط. وحفلت وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية بتحليلات ومقالات وتسريبات تركزت كلها على الحديث عن «مقترحات جديدة وجديّة»، تزود

بها الوسيط الأميركي من قيادة الكيان، بينما تحدّث بعضها عن مضمون المقترحات، مشيراً إلى صيغ استثمار مشترك يرفضها لبنان ويعتبرها نوعاً من أنواع التلبيح، ويشير بعضها الآخر إلى مفاوضة بين حقل قانا واقتطاع أجزاء من البلوك 8 والبلوك 10 من الحقول اللبنانية، بينما أشارت مصادر الرؤساء الثلاثة إلى استحالة قبول أي تنازل عن الحد الأدنى الذي تضمنه العرض اللبناني الذي تبلغه هوكشتاين، وقالت مصادر متابعه الملقب إن إمكانية تحقيق إجماع حول أي بديل آخر مستحيلة، حتى لو أراد البعض مسابرة الوسيط الأميركي بالاستعداد لمناقشة بدائل.

على المسار الميداني، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية فيديو مسجل لصور منصات وسفن استخراج وإنتاج وتخزين وضخ النفط والغاز من بحر عكا، تقول مصادر عسكرية إنه منقول عن شاشة منصة مخصصة لإطلاق صواريخ أرض بحر، ومن منظار التصويب، الذي يظهر إحداثيّة كل من الأهداف البحرية الثلاثة التي تمّ تصويرها، وتضيف المصادر أن الكاميرات المستخدمة في التصوير هي كاميرات حرارية قامت بالتصوير من البر عن مسافة 90 كلم، والرسالة واضحة مع قدوم هوكشتاين، ومضمونها أن عدم (التتمه ص4)

نحو أساس عملي لتسوية متكاملة: كامل الطاقة للبنان وسورية مقابل توريدها لأوروبا؟

د. عصام نعمان*

ما كان الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين ليعود إلى بيروت لولا أنّ الولايات المتحدة و«إسرائيل» أخذتا على محمل الجدّ تهديد قائد المقاومة السيد حسن نصرالله باستخدام القوة إذا ما أقدم العدو الصهيوني على استخراج الغاز من حقل كاريش قبل التوصل إلى تسوية مقبولة حول المنطقة المتنازع عليها. حتى لو أمكن التوصل إلى اتفاق حول المنطقة المتنازع عليها في المياه الإقليمية الجنوبية بين لبنان وفلسطين المحتلة، فإنّ المقاومة لن تتخلى عن تنفيذ تهديدها ما لم ترفع أميركا حظرها عن شركات الحفر والتنقيب المطلوبة للعمل على طول ساحل لبنان من الشمال إلى الجنوب حيث تتوافر كميات هائلة من النفط والغاز.

يتردّد أن لا عروض في جعبة هوكشتاين بل مجرد أفكار يريد مناقشتها مع المسؤولين في لبنان لأنّ أولويته في هذه الآونة هي تخفيف حدة التوتر التفادي الاشتباك بين الأطراف ذات الصلة، وذلك في سياق العمل الجادّ لابتداء صيغة تسوية مقبولة.

تتعدد الاقتراحات المدلى بها بشأن التسوية المرجوة في وسائل الإعلام، لا سيما «الإسرائيلية»، وكلها تبدو مرفوضة من جانب المقاومة فيما لم يصدر عن الجانب الرسمي اللبناني أية مقترحات في هذا المجال. فهل يمكن استشراف أسس عملية لتسوية متكاملة بين أطراف الصراع؟ (التتمه ص4)

القضية الفلسطينية بين الثغرات الثلاث واللاءات الثلاث (1)

حسين مرتضى

لم يعرف التاريخ المعاصر قضية أهم من القضية الفلسطينية، تلك القضية المحورية التي غيرت وجه العالم منذ وعد بلفور المشؤوم مروراً بالنكبة والنكسة وحتى يومنا هذا.

تاريخياً ما جرى في فلسطين هو مؤامرة غربية هدفها السيطرة على نقطة التقاء القارات الثلاث عبر إقامة كيان محتل هدفه الاستيطان وتغيير ديموغرافية المنطقة العربية ونهب ثروتها وإعادة احتلالها عبر استعمار حديث قائم على مفهوم الترهيب والترغيب لتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، على حساب الدول النامية.

منذ احتلال فلسطين من قبل عصابات الصهاينة بدعم بريطاني وغربي انطلقت المقاومة لمواجهة الاحتلال، فكان الردّ الصهيوني عبر ارتكاب سلسلة من المجازر التي نجم عنها ترهيب الفلسطينيين ومحاولة تهجيرهم من مدنهم وقراهم لتأتي النكبة في العام ١٩٤٨ والتي كان أحد أسبابها تخاذل عدد من الأنظمة العربية الناشئة.

وبعد النكبة بدأت الأحداث تتسارع في المنطقة العربية حيث شكّلت الانقلابات السياسية جزءاً مهماً من إعادة تشكيل المنطقة لتكون القضية الفلسطينية محور الحدث مجدداً وما هي إلا سنوات حتى وقعت النكسة في حزيران ١٩٦٧ ليتمكن كيان الاحتلال من توسيع رقعة احتلاله (التتمه ص4)

«القسام» تكشف تفاصيل عن أسير صهيوني



كشف الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في الذكرى الثامنة لمعركة «العصف الماكول» التي أسر خلالها جنديان «إسرائيليان»، تفاصيل لم تكن معلنة من قبل جرت خلال معركة «سيف القدس» العام الفائت.

وقال أبو عبيدة إن «قيادة القسام سمحت بالكشف عن تعرّض أحد الإمكان خلال معركة سيف القدس لقصص صهيوني أدى إلى استهداف أحد مجاهدي وحدة الغل، وإصابة ثلاثة آخرين أثناء قيامهم بمهمة حراسة أحد الجنديين الأسيرين».

وتحفظ أبو عبيدة عن الكشف عن اسم الشهيد في المرحلة الحالية لأسباب أمنية، قائلاً: «سيتم الإعلان عنه لاحقاً عندما تكون الظروف مواتية».

بدوره، قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم إن «ما نشرته كتائب القسام حول موضوع الجنود الصهاينة الأسرى، يعكس حكمة وقدرة قيادة القسام على اللب بالوأوراق المهمة لديها، وأحداث تحول استراتيجي في هذا الملف».

وأضاف أنه «خطاب موجه للجمهور الإسرائيلي بأن كل ما تسوقه لهم حكومتهم حول مصير الجنود الأسرى لدى كتائب القسام، مجرد أكاذيب للتغطية على ضعفها وفشلها في إدارة هذا الملف، وإلقاء اللوم مجدداً في مريع حكومة الاحتلال كي تتحمل مسؤولية وتبعات وانحسار إبرام أي صفقة جديدة».

وفي وقت سابق، نشرت كتائب القسام، مشاهد لجندي في قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، يدعى هشام السيد، وهو واحد من الأسرى الـ 4 الذين أسرتهم «القسام»، وأظهر مقطع الفيديو الجندي وهو مستلقٍ في

الصدر للعراقيين: هبوا لطلب الإصلاح في وطنكم



دعا زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، أمس، العراقيين إلى دعم المتظاهرين المعتصمين حالياً في المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد.

وقال الصدر، في بيان، إن «الثورة العفوية التي حررت المنطقة الخضراء كمرحلة أولى لبي الفرصة الذهبية لكل من اکتوى من الشعب بنار الظلم والارهاب والفساد والاحتلال والتبعية».

وأشار إلى أنّ «فرصة عظيمة لتغيير جذري للنظام السياسي والدستور والانتخابات التي ان زوّرت لصالح الدولة العميقة، باتت أفضل انتخابات حرة ونزيهة، وإن كانت نزيهة وأزاحت الفاسدين باتت مزورة».

وأضاف: «أيها الشعب العراقي... كلكم على المحك»، وتابع: «هبوا لطلب الإصلاح في وطنكم... ادعو الجميع لمناصرة الناظرين للإصلاح بما فيهم عاشقنا الأبوية وقواتنا الأمنية وأفراد الحشد الشعبي».

وفي وقت سابق اليوم، دعا الاتحاد الأوروبي في بيان القوى السياسية في العراق إلى «الانترام بضبط النفس، ونبذ العنف، وحل أزمة الأشداء السياسي بالبلاد عبر الحوار»، وذلك على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد، السبت، واقتحام متظاهرين من أنصار التيار الصدري مبنى البرلمان.

ونظم المتظاهرون المؤيدون للتيار الصدري، السبت، احتجاجات داخل المنطقة الخضراء في بغداد، اعتراضاً على ترشيح تحالف «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الحكومة.

ودعا «الإطار التنسيقي» أنصاره إلى التظاهر السلمي، «من أجل مواجهة الضغوط التي يمارسها أنصار التيار الصدري»، وذلك قبل أن يقرر تأجيل هذه التظاهرات حتى «إشعار آخر» لإفساح المجال و«إعطاء وقت للحوار والوجهات».

من جهته، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي إلى أنه «لا يمكن أن نقبل بالهزيمة والانتكاس، إما يتوقف العدوان الحصار والإفئح حاضرون للجهد لانخسب شيئاً».

وأضاف الحوثي أنّ «الخريجين وغيرهم عشرات الآلاف في الساحات

سريع: قدّمنا ما فيه الكفاية للسلام وإذا أراد العدوان الحرب فنحن أهلها

الأخرى مستعدون لأي مواجهة أو أي مستجدات من قبل العدوان السعودي الإماراتي الأميركي».

بدوره، قال رئيس حكومة صنعاء عبدالعزیز صالح بن حبتور، إنّ «دول العدوان لا تعرف لغة الرجولة لذلك طلبت الهدنة وسعت خلفها»، لافتاً إلى أنّ «رغم الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها العدو إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أرغموه على الخضوع واستناعتوا تحقيق التوازن والانتصار».

وكان مصدر مسؤول في المجلس السياسي الأعلى في اليمن، كشف أنّ الوفد الغامبي سيبحث مع قيادة المجلس السياسي في صنعاء «مزايا تمديد الهدنة الإنسانية والعسكرية في اليمن»، مضيفاً أنّ «صنعاء تجدد موقفها تجاه أي تجديد للهدن».

نقاط على الحروف

اليوم يبدأ الربع الأخير من الساعة

ناصر قنديل

– إنه الأول من آب، بداية شهر يندر أن يمر مثله على العالم والمنطقة ولبنان ويختزن هذا القدر من الاستحقاقات دفعة واحدة، ويتوقف على ما سيحدث فيه مصير ما سيحدث بعده بين خيارين كبيرين، الانفراجات الكبرى أو الانفجارات الكبرى، ومهما كان الآتي عالمياً وإقليمياً ومطلياً، سيبقى الأول من آب عبد الجيش اللبناني، وسيبقى الجيش اللبناني درع الوطن وسدّه المنيع، فإن ذهب الأمور نحو الانفراجات والحلول كان ضامناً، وإن ذهب إلى المزيد من التآزيم والتصعيد وخطر الحرب أثبت أنه رغم كل المعاناة والظروف القاسية، سيبقى ركناً من أركان المعادلة الذهبية التي تحمي لبنان من خطر الحروب، الخارجية والداخلية، والشعب والجيش والمقاومة، رغم كل الأنوف الخشبية.

– هذا الشهر عالمياً، شهر مثلث الأبعاد في الحرب الأوكرانية، فهو الشهر الأخير من المهلة التي حدّتها الحكومة الأوكرانية لتحقيق إنجازات ميدانية تتيح الجلوس إلى مائدة التفاوض مع روسيا، وفيه يحسم مصير جنوب أوكرانيا من خيرسون ميكولايف إلى أوديسا، وعليها تبني الخريطة السياسية والعسكرية لأوكرانيا الجديدة. وفي هذا الشهر سيظهر ما إذا كانت واشنطن التي تكثرت الحديث عن عدم شمول عقوباتها للصادرات الغذائية الروسية، سوف تترجم أقوالها بالأفعال، وعلى ذلك سينتظر مصير اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية، كما تقول روسيا، والتراجع الأميركي عن هذا الجزء من العقوبات الذي يطال تحويل الأموال وحركة السفن، يعني بداية انكسار موجة التصعيد المالي بوجه روسيا وإعلان بداية انفراج، والعكس يعني مزيداً من التصعيد. وهذا الشهر موعد حسم مصير أوروبا في ملف الغاز والقدرة على تحمل تبعات قطع الغاز الروسي، ومصير الحديث عن البدائل، ومشاريع تخزين الاحتياط اللازم لفصل الشتاء، وفي الحصيلة إما عودة لضخ الغاز الروسي تعني تسوية كبرى ولو لم تعلن مباشرة فتظهر مضامينها تبعاً، أو بدء الاستعداد لظهور تداعيات وأزمات واضطرابات تمهد لبدء تغيير المشهد الأوروبي سياسياً. وهذا الشهر هو الشهر المفترض لزيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، وإن تمت الزيارة فهي مسار تصعيد، وإن لم تتم فهي بداية تسويات وانفراجات.

– هذا الشهر إقليمياً هو مهلة الحسم المفصلية في مسار الملف النووي الإيراني، فما يقوله الأميركيون والإسرائيليون أنها الأسابيع الأخيرة قبل نفاذ فرص وقف التقدم الإيراني نحو الغتية النووية الحرجة، عبر العودة إلى الاتفاق النووي معها، وفيه يقول مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ينجح أو يفشل آخر مساعيه لإنقاذ الاتفاق، وتستعد قطر لاستضافة جولة مفاوضات يفترض أن تنتهي إلى اتفاق، وما لم يحدث ذلك فالبدل تصعيد متبادل. وهذا الشهر آخر شهور الهدنة في اليمن، ووفق قرار أنصار الله لا تمديد إضافي دون وضوح إعلان فك الحصار، والموافقة السعودية (التتمه ص4)

«الحاكم» يُذكرنا دائماً بما ارتكب... ويرتكب المزيد!

■ أحمد بهجة*

يعني رياض سلامة «بريء»! وبراءة الأطفال في عينيه!
وتجدر الإشارة إلى أنّ فريقاً من الشركة يضمّ عدداً من الخبراء العالميين والمتخصّصين في مجال المراقبة والتدقيق لا سيما في التدقيق في المصارف المركزية، أنجز المرحلة الأولى الأساسية من التدقيق عن الأعوام السابقة (2015-2020)، فيما لا يزال التدقيق عن العام 2021 جارياً، علماً أنّ التدقيق الجنائي يشمل العام 2021.

وإذ أوضحت أنّ فريق الشركة أجرى تدقيقاً تفصيلياً في كل مديريات وأقسام مصرف لبنان دون استثناء، وفي المعايير المحاسبية وفي تفاصيل كل العمليات وبكل أعمال المصرف عموماً، أكدت أنّ التقرير الذي أعدّه هؤلاء خلّص إلى أنّ القيود سليمة، ولا مخالفات، وأنّ العمل كان ضمن المعايير والأصول العالمية!

إلى هنا انتهى الترويج الإعلامي والدعائي للتدقيق الذي أجرته شركة KPMG في مصرف لبنان، ولكن لم يتأخر الأمر كثيراً حتى اكتشف أمام الإعلام أمر الشركة المذكورة التي تبين أنها لا توجي بالنتيجة، إذ سبق أن أدانها القضاء البريطاني وفرض عليها دفع غرامة بقيمة 4.5 ملايين جنيه استرليني لأنها قدّمت تقريراً مزوراً عن حسابات شركة «رولز رويس»!
كذلك كانت الحكومة الماليزية وصندوق الاستثمار الحكومي الماليزي IMDB قد رفعا دعوى ضدّ شركة KPMG وطالبها بدفع

إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلا أنّ يُذكرنا بنفسه من حين إلى آخر، خاصة عندما يكون هناك احتمال ولو ضئيل بأن يتمّ التوصل إلى رأس خيط يشكل دليلاً قد يؤدّي إلى إدانته على ما ارتكب من جرائم بحق اللبنانيين جميعاً...

فيعد سنتين ونصف السنة تقريباً من المماطلة والتسويف، وبعد محاكمات سياسية وإعلامية، ساهمت فيها جهات كثيرة، لطى مسألة التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، ها هي شركة «الفاريز ومارسال» تواصل عملها الذي انطلق في 27 حزيران الماضي بشكل مكثف في المصرف المركزي...

لكن «الحاكم» يجد دائماً وسيلة ما يُلْتَمَس من خلالها على الأمور التي لا يريد،ا، ويسعى إلى التعمية والتعمية عليها، وهذا ما فعله قبل أيام حين أوغز إلى وسائل الإعلام الدائرة في فلكه لكي تفتعل «طلّة ورنّة» لخبر انتهاء شركة التدقيق المحاسبي KPMG المكلفة من صندوق النقد الدولي بالتدقيق في حسابات مصرف لبنان منذ العام 2015 حتى العام 2020.

وأفادت معلومات نقلتها وسائل الإعلام أنّ التقرير الذي لم يُنشر بعد أفضى الى نتائج جيدة جداً لدليل أنه خلا من تسجيل أيّ مخالفات!

فيعد سنتين ونصف السنة تقريباً من المماطلة والتسويف، وبعد محاكمات سياسية وإعلامية، ساهمت فيها جهات كثيرة، لطى مسألة التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، ها هي شركة «الفاريز ومارسال» تواصل عملها الذي انطلق في 27 حزيران الماضي بشكل مكثف في المصرف المركزي...

لكن «الحاكم» يجد دائماً وسيلة ما يُلْتَمَس من خلالها على الأمور التي لا يريد،ا، ويسعى إلى التعمية والتعمية عليها، وهذا ما فعله قبل أيام حين أوغز إلى وسائل الإعلام الدائرة في فلكه لكي تفتعل «طلّة ورنّة» لخبر انتهاء شركة التدقيق المحاسبي KPMG المكلفة من صندوق النقد الدولي بالتدقيق في حسابات مصرف لبنان منذ العام 2015 حتى العام 2020.

وأفادت معلومات نقلتها وسائل الإعلام أنّ التقرير الذي لم يُنشر بعد أفضى الى نتائج جيدة جداً لدليل أنه خلا من تسجيل أيّ مخالفات!

التوتر الصيني-الأميركي ورفق سقف المواجهة...

■ رنا جهاد العفيف

الاستنزافات الأميركية سياسة عدائية، متوارية بعد كل فشل ذريع لها، لتنتقل كرة النار من أوكرانيا إلى بحر الصين، ليتصاعد الغضب الصيني بعد إعلان رئيسة مجلس النواب الأميركي عزيمتها زيارة تايوان، ومكالمات هاتفيه مطوّلة المدة، بين بايدن شي جين بينغ، إذ لم تضع حدا للخلاف الأميركي والصيني بشأن تايوان، وتوجهات أميركية للاستعداد بكين بحرق واشنطن المتهكم لجوهر التزامها بمبدأ الصين، فهل جولة بيلوسي تحالف البنتاغون؟ وماذا عن رغبة واشنطن بالعملية العسكرية وهي أشبه هنا بالزعة الأوكرانية، التي تعطي مؤشر دخول العالم إلى اصطفاات سياسية تؤسس للتوازن الدولي الجديد؛ ناهيك عن التحذير الصيني لواشنطن بعدم اللعب بالنار في موضوع تايوان؟ وما أهداف الولايات المتحدة بدرجعة كرة النار لتتطال شركاء الصين؟

مكالمة هاتفية مطولة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ، بشأن تايوان، أعلنت عمقا في ظل توجه أميركا لاستعداد بكين، وهذا بالنسبة للصين خط أحمر، باعتبارها جزءاً من أراضيها، فالحدث في الآونة الأخيرة أكثر حدة عن الاستنزافات الأميركية المتعمدة طبعاً للصين، لرفع سقف المواجهة، منعاً لكبح صعود الاقتصاد الدولي لها، وباعتبار بنيت واشنطن استراتيجيتها على أساس التحدي مع الصين المنافسة لواشنطن، دفعت بنانسي بيلوسي لتحقيق غاياتها التي لم تلغح بها زيارة بايدن للمنطقة، وهذا ربما سينتج عنه مناورات ترفع من حدة التصعيد قد تؤثر على شركاء الصين كروسيا وإيران، طالما اللعبة الأميركية تصب بإقرار زخم المواجهة مع طهران وموسكو في اتجاه محاصرة مشاريع الصين الدولية، ونظراً لحضورها الدولي، قد تشكل نظاماً اقتصادياً جديداً سوف يستبدل النظام الحالي، بما أنها تمتلك قدرات خارقة على تكثيف ردع سياسة الغرب وليس فقط واشنطن، وفق تحركات الصين سواء في مضيق تايوان أو جنوب شرق آسيا حيث تستشعر واشنطن تهديد مصالحها هناك، ولعل التهديد أكبر سيطرة الصين على العمر البحري، وعلى القروا البحرية وعلى هذا النحو تجر معها الولايات المتحدة وحلفاءها إلى شيطنة الصين، ليتنافس الحليفان جونسون في بريطانيا، وهذا يؤجج التوتر قرب تايوان، وفقا للبورج الأميركي التي هي بمثابة رسائل تحذيرية بالمانورة مع دول الجوار الصيني، بينما واشنطن ستزوّد تايوان بالأسلحة، كما زوّدت أوكرانيا، وجعلت منها أداة ووسيلة لمحاربة روسيا، وهنا الأمر مشابه تحديداً في مسألة تزويد الأسلحة، وعلى ما يبدو ستلعب واشنطن ذات اللعبة ولكن هذه المرة على مستوى واسع النطاق، لتغضب بكين تجاه الأميركيين، وبالتالي الصين لها رسالتها بمناورتها العسكرية قبالة سواحل تايوان وتقلع الأخيرة الأمر ذاته استعداداً لأي عمل عسكري محتمل يربح الأميركيون أنّ التوقيت تغير لكنه وارد مستقبلاً، وهذا له دلالات وخلفية تبعاً لزاماً الأوكرانية وما تلاها من فوضى، لذا تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز هجماتها على الصين، لكونها تمثل التهديد الأكبر لها، وهنا ستكون اللعبة على مستوى العالم برمتها، ليس فقط الصين، وهذا يتطلب الأمر تعزيز المحور الصيني والروسي أكثر فأكثر، ونظراً للأحداث، لا نرى توافقاً بين واشنطن وبكين إلا من زاوية نظر وضع جزيرة تايوان، فالصين واحدة لا تتجزأ بمضيق فاصل، وهذا ما أكده الصينيون، وبنبرة قوية من رئيسهم شي جين بينغ قال: من سيلعب بالنار في قضية تايوان سيقرق نفسه، والخطاب هنا موجه للرئيس الأميركي بايدن.

بما بخصوص جولة بيلوسي التي ستحمل الكثير من السلبية إلى بكين، قد تضع غفرة بين الجانبين، وهذا من خلال رفض بايدن لأيّ تغيير أو تصرف، والقصد الأبعد ربما هو استعادة الصين الجزيرة، هذا ربما ما يجعل بيلوسي تحالف النصارح نوعاً ما، والسبب قد يعود ربما باستحقاق واشنطن بمناطق عديدة في العالم كالشرق الأوسط، تسعى اليوم لتعدي زمام عدّة الهيئات لتحجيم على شرق آسيا كاولوية استراتيجية لها.

وبحسب التقديرات السياسية بالمواقف لكلا الطرفين، لا اعتقد أنهم خرجوا بامضمون، أي لم تحقق نقطة الاتصال الهاتفي نتيجة حتمية تحذ من التازم الحاصل، بالرغم من وجهة نظر أخرى، قد تكون مهمة لأنّ كليهما يمثلان قوى عسكرية علمي، وهذا يتطلب مرونة، وذلك نقادياً للخطر الأكبر والذي يصل مداه لا قدر الله طبعاً إلى منحدر نووي قد لا يحمد عقباء، بما أنّ واشنطن تقود حملة التسييق والتصعيد، وهذا سيناريو متكرر أيام الحرب الباردة بين واشنطن والصين، حكماً إذا ما تطورت الأمور، وفقاً للعبة العسكرية التي ترغّب بها والتي تعقدتها لمانا؟! لتضع الصين في مازق ومن سيصطف حولها، ستقرن أنّذاك عقوباتها الاقتصادية عليها، والسيناريو بمشديته الإقليمية والدولية يتكرر ولكن بغير صبغة، كما حصل في العملية الخاصة بأوكرانيا تماماً، لذا كان لتحذيرات الصين شأن كبير على وقع خلفية زيارة بيلوسي لتايوان، وكل المؤشرات هنا تقول بأنّ الولايات المتحدة ستفشل كما فشلت في أماكن أخرى، لأنّ اللعب مع «الذئب المحاربة» بين فوسين الصين، ليس بالأمر السهل، خاصة إذا كانت المعركة تخص الدفاع عن سيادة ووحدة الصين، وفقاً لهجة الحادة بالدفاع عن مصالح بلادهم وبالتالي نحن أمام نقطة فارقة ومفصلية تاريخياً إذا دفعت الأمور باتجاه النزاع، وأيّ خطأ ارتكبه واشنطن مع الصين العالم سوف يمز بنقطة تحول كبير وسوداوية، نظراً لما نشهده من أزمات الأمس ليست كازمات اليوم التي تشهدا المنطقة والإقليم...

تاليا

قال مصدر دبلوماسي إن دعوة لرئاسة الحكومة ووزارة الطاقة لزيارة طهران لبحث ملف المحروقات وطبيعة المساعدة المطلوبة من إيران خصوصاً مادة الفيويل لكهرباء لبنان ستسلم خلال اليومين المقبلين وتنتقل البحث في عرض السيد حسن نصرالله إلى مستوى رسمي ينتظر الموقف اللبناني.

كما ليس

قال مصدر متابع لملف المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية إن العروض التي يحملها الوسيط الأميركي حكومة بالقلق من التصعيد مع المقاومة، لكنها لم ترق بعد إلى مستوى صناعة اتفاق أو التأكيد بأننا ذاهبون إلى اتفاق. فالاختلاف في حول نهج الترسيم لا يزال قائماً.

هوكشتاين بدأ محادثاته في بيروت فياض: يحمل طرحاً جديداً إيجابياً



فياض مستقبلاً هوكشتاين وشيا أمس

وصل الوسيط الأميركي بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية أموس هوكشتاين إلى بيروت أمس، أتيا من طريق أثينا، للقاء المسؤولين ومتابعة المفاوضات معهم بشأن هذا الملف حيث ستكون له سلسلة لقاءات بدأها قدومه إلى بيروت ويتابعها اليوم.

واستقبلت هوكشتاين في المطار السفارة الأميركية دوروثي شيا وعدد من أركان السفارة وتوجه إلى المديرية العامة للأمن العام يرافقه وفد أميركي والسفيرة الأميركية، حيث التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، وتناول البحث تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية. وانتقل هوكشتاين ترافق شيا إلى وزارة الطاقة للقاء وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، حيث استمر اللقاء قرابة الساعة من الوقت، وأعرب هوكشتاين بعد اللقاء، عن سروره لوجوده في لبنان. فيما أعلن فياض أنّ هوكشتاين حمل طرحاً جديداً إلى المسؤولين اللبنانيين وقال له إنه إيجابي كما نفى أي شائعات عن التثقيب المشترك بين لبنان وإسرائيل. ولفت إلى أنّ هوكشتاين أعلمه بأنه ستيفافوض مع البنك الدولي بشأن شروط السير بخطّة الكهرباء التي نفذها لبنان.

وأضاف فياض «الإدارة الأميركية اشترطت حصول لبنان على تمويل البنك الدولي لإعطائه ضمانات بعدم تعرضه لعقوبات قانون قيصر إذا ما استجّر الغاز من مصر»، كاشفاً

بري التقى وفد البنك الدولي؛ للانتصار على الحقد والشخصانية والأناية



بري مجتمعاً إلى وفد البنك الدولي في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المدير الجديد لمجموعة البنك الدولي في قسم الشرق الذي يضم إيران والعراق والأردن وسورية ولبنان في الشرق الأوسط إضافة إلى منطقة شمال أفريقيا جان كريستوف كاريه والمدير الإقليمي السابق ساروج كوماراجا والمسؤول عن العمليات في مكتب البنك الدولي في كوزي، وذلك في زيارة بروتوكولية لمناسبة تولي كاريه مهامه الجديدة خلفاً لكومار جاد. كما ترأس الرئيس بري بصفته القائد العام لـ «جمعية كشافة الرسالة الإسلامية» اجتماع مجلس المفوضية العامة في الجمعية حيث جرى استعراض برامج عمل الجمعية ومفوضيات الأقاليم وجدول أنشطتها للمرحلة المقبلة.

وأعلى الرئيس بري التوجيهات اللازمة للقادة الكشفيين، بـ «ضرورة الاهتمام بقضايا الأطفال والشباب من النواحي كافة، ولا سيما الثقافية والتربوية والبيئية واحترام وتبني طاقاتهم وتمكينهم رسالياً على مختلف المستويات لمجابهة التحديات خصوصاً في هذه المرحلة الراهنة».

على صعيد آخر، تلقى الرئيس بري برقية تهنئة من نظيره المغربي رشيد الطالب العلمي لمناسبة عيد الأضحى وحلول العام الهجري الجديد. ولمناسبة حلول العام الهجري الجديد وذكرى عاشوراء، اعتبر الرئيس بري في بيان، أنّ «مدرسة عاشوراء امتداد للهجرة النبوية الشريفة في التضحية والفداء من أجل تثبيت دعائم رسالة التوحيد والوحدة والاستقامة والانتصار على الحقد والشخصانية والأناية».

وأضاف «فلتكن هاتين المناسبتين المباركتين كما سائر المناسبات الروحية محطة لاستلهام القيم والعبر واستخلاص الدروس من أجل إرساء القواعد التي فيها ومن خلالها خلاص الإنسان وإنقاذ الأوطان... فحب الأوطان من الإيمان».

الخازن هنا قائد الجيش

وعرض الأوضاع مع إبراهيم



ابراهيم خلال لقائه الخازن

أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى قائد الجيش العماد جوزاف عون، مهناً بعيد المؤسسة العسكرية، مثنياً على جهود وتضحيات المؤسسة العسكرية في هذه الظروف الصيرية التي يعيشها الوطن.

ومما جاء في البرقية «أتوجه، لمناسبة عيد الجيش، بالتحية والتقدير إلى المؤسسة العسكرية، قيادة وضباطاً وأفراداً، سائلاً الله أن يُعيد عليكم وعلى وطننا الحبيب وأهلنا بالأمن والسلامة»، موجهاً التحية إلى شهداء الجيش «الذين سقطوا دفاعاً عن وحدة الوطن واستقلاله ومقدّرين كل الجهود والتضحيات التي تبذل في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وحماية الحدود». وتابع «إننا، إذ نعزّز بمناقبتكم، نرفع لكم التحية في عيد الجيش الوطني، آملياً أن تستمروا بعزيمتكم الدائمة التي لا تلين في وجه كل من يتآمر على الوطن، وقد أنبئت في كل الأزمات أنكم على مستوى التضحيات والمسؤولية».

وختم الخازن «تغتم هذه الفرصة الطيبة، لتتقدم بتحية إجلال وإكبار لأرواح شهداء جيشنا البواسل، ولكل شهداء المؤسسات الأمنية في لبنان وفي كل بقعة من بقاع الوطن. ودمتم ذخراً للبنانيين ولوطن».

وكان المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التقى في مكتبه، الخازن، وعرضاً لآخر التطورات على الساحة المحلية. من جهة أخرى، اتصل الخازن بالأبائي هادي محفوظ مهنيًا إياه بانتخابه رئيساً عاما للرهبانية المارونية اللبنانية لما «يجسد من مناقبية فكرية وعلمية ودينية للرهبانية المارونية المرتبطة تاريخياً بحقبات يشهد لها من تاريخ لبنان»، وفق بيان عن الخازن.

كما توجه الخازن في بيان، بالتهنئة إلى اللبنانيين، لمناسبة حلول عيد رأس السنة الهجرية ولهذه الغاية اتصل بعدد من الشخصيات السياسية والروحية.

الأكثرية الشعبية ترفض تقسيم بلدية بيروت

■ عمر عبد القادر غندور*

تتواصل التوجهات لبعض اللبنانيين إلى محاكاة ثمنيات مقبولة وأخرى مستحيلة تتدرج من اللامركزية الإدارية إلى التقسيمية إلى الفيدرالية وأخرها تقسيم بلدية بيروت إلى بلديتين واحدة إسلامية وأخرى مسيحية، وقد تقدّم تكتل لبنان القوي باقتراح قانون لاستحداث بلديتين في بيروت الأولى مكوّنة من خمس مناطق عقارية في مجلس بلدي مؤلف من ١٢ عضواً، والثانية مكوّنة من مناطق ومجلس بلدي من 12 عضواً أيضاً، وقد سارع سمر ججع العدو الأول لتكتل لبنان القوي إلى تأييد مشروعه دون تحفظ!

ويقول النائب غسان حاصباني أنّ اللامركزية ليست تقسيماً، بل تعزز الشفافية والمحاسبة ولا تعارض مع العيش المشترك ووحدة بيروت.

وإذا كان الأمر كذلك، فهل تستدعي الشفافية والمحاسبة والمراقبة إلى تقسيم البلدية الواحدة إلى بلديتين في العاصمة الواحدة؟

نحن نقف بأنّ المحاسبة والتدقيق في ملفات بلدية بيروت يجب أن يبدأ اليوم قبل الغد، وأنّ البلدية تعجّ بكارتيلات المتعديين والسماسة والمنظومات الفاسدة وهدر الأموال، وهم أصحاب اليد الطولى، وقد هالنا ما قاله المحامي علي عباس على شاشة التلفزيون عندما تحدث عن ملفات كثيرة في عهدة القضاء وهي ترقد في الأراج منذ شهور وسنوات دون أن يقوم القضاء بدوره، ومن أبرز الملفات الموجودة في عهدة القضاء مشروع حديقة المفتي الشيخ حسن خالد (المصطبة) الذي أهدرت البلدية من خلاله ثمانية ملايين دولار ورغم توقفه عن العمل كوفي المتعهد بالطلب إليه إعادة ٥% من قيمة المشروع باليرة اللبنانية حسب سعر الصرف في السوق السوداء!

كل هذا لا يستدعي توزيع بلدية العاصمة على المسلمين والمسيحيين، ومثل هذه المقاربات الشعبية تعزز الخطاب الطائفي ولهجة التقسيم!

وبالتالي ترى مصادر موأبة أنّ الطروحات التقسيمية أقرب إلى الشعبية غير المدروسة وستؤدّي إلى تقسيم سيصطدم بأمرين، الأول بين المسلمين والمسيحيين على الموارد الجغرافية، والثاني هو الأخطر الذي يؤدّي إلى ساحة صراع بين المسيحيين أنفسهم وآخر مظاهره إشكالية سياسية كحرب الإلغاء والانتخابات الأخيرة خير مثال....!

* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

أنشطة ومواقف

- استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه في البرزة، النائب فريد البستاني وتناول البحث الأوضاع العامّة في البلاد.
- عرض المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه مع النائبة السابقة بهية الحريري شؤوناً عامّة.
- هنا بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العيسى، في بيان، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وقائد الجيش العماد جوزاف عون، بعيد الجيش، متمنياً «أن يبقى الجيش حارساً أميناً لحدود الوطن وصمّام الأمان لشعبه، هو الذي يقدم تضحياته يومياً على مذبح الوطن بكل شرف ووقار».

تشجيع مهيب للأمين المناضل مهاب حسان في بشامون بمشاركة وفد مركزي تقدمه نائب رئيس الحزب



الأمين الراحل مهاب حسان

عام المتن الجنوبي هشام المصري وعدد من أعضاء هيئة التنفيذية، وأعضاء هيئة مديرية بشامون وحشد كبير من الأمناء والقوميين والإصدقاء.

كما شارك في التشجيع نائب رئيس مجلس النواب البياس بو صعب، وممثل الحزب الديمقراطي اللبناني أكرم مشرفية وفاعليات اجتماعية وثقافية.

القيت في التشجيع كلمات، استهلها معرّفًا ناظر التربية والشباب في منظمة الغرب جاد منذر، ثم ألقى د. ميلاد السبعيني كلمة باسم مؤسسة سعاد، فكلمة مديرية بشامون في الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها وائل عيد، تلتها كلمة

وَدَع السوريون القوميون الاجتماعيون والمواطنون والأصدقاء الأمين المناضل مهاب حسان بماتم مهيب في بلدة بشامون.

تقدّم المشيِّعين الى جانب أبناء الأمين الراحل وأشقائه والعائلة، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسينية ووفد مركزي ضمّ العمدة رامي قم، غسان الشبيبي، معن حمية، وهيب وهبي، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، وعضوا المجلس الأعلى قيصر عبدي وبطرس سعاد، عضو هيئة منح رتبة الأمانة شوقي باز، إضافة إلى منفذ عام الغرب سلطان العريضي وأعضاء هيئة التنفيذية، منفذ

نائب رئيس الحزب يتقبل التعازي مع عائلة الفقيد وبو صعب ومشرفية



نائب رئيس الحزب يتقبل التعازي مع عائلة الفقيد وبو صعب ومشرفية



نصر الله: إمّا حلّ مسألة الترسيم لمصلحة لبنان أو الحرب وجاهزون لمخاطرة محسوبة

المنصة وسفينتنا الإنتاج والحضر للعدو في مرمى الصواريخ



السيد نصرالله خلال إطلالته مساء أمس

من أجل وطننا وشعبنا.. وتوجه السيد نصرالله إلى مَنْ يسال حزب الله «من كلفك بالدفاع عن لبنان؟» بالقول «حلّ عني، أنا الله مكلفني». وتابع: «كل بيتنا هي أن نساعد الناس ونعطي الدولة عنصر قوة بالتفاوض، وغداً الصباح رباح، لكن لسنا جانياً بالتفاوض ولم تكلف أحداً وليست مسؤوليتنا بل مسؤولية الدولة بقيادة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ونحن لن نتدخل على الإطلاق بقرار الدولة، بل نحن عنصر قوة لموقف الدولة، وهناك من يقول بأن حزب الله يريد «قف» الأمور الإيجابية بملف الترسيم، لا نريد استغلال الأمر، بل نريد من الدولة أن تستغل خيراتها».

وكان الإعلام الحربي له المقاومة الإسلامية، نشر فيديو يُظهر فيه إحدانيات المنصات الصهيبونية لاستخراج الغاز مقابل السواحل الفلسطينية المحتلة، وكلاماً للسيد نصر الله أنّ «اللعب بالوقت غير مفيد».

وتضمّن الفيديو إحدانيات كل من: المنصة العائمة Arendal Spirit، سفينة الإنتاج Fpso Energean Power وسفينة الحفر Stenna Icemax مع رصدها متصلة بتاريخ 30-07-2022. ثم عرض صاروخاً بحرياً للمقاومة مع عبارة «في المرمى».

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن الحزب لن يتدخل على الإطلاق بقرار الدولة بشأن ترسيم الحدود البحرية مع الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة، موضحاً «أنا عنصر قوة لموقف الدولة». لكنه أكد في موازاة ذلك «إمّا حلّ الأمور بإيجابية لصالح لبنان وإمّا الذهاب إلى حرب»، معلناً «أنا جاهزون لمخاطرة محسوبة».

وأشار السيد نصرالله، خلال مجلس عاشورائي مساء أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنّ قيادة الحزب تناقشت بعد حضور منصة الاستخراج إلى شواطئ فلسطين المحتلة، درسنا الخيارات، ورأينا أن هناك خط الإنهيار من دون مساعدات، ولا وجود لأفق حلّ ولدينا فرصة استخراج الغاز والنفط، وكنا نستطيع ألا نخوض هذه المغامرة «بدون وجع رأس»، إلا أننا وضعنا أنفسنا إمّا بحلّ الأمور بإيجابية لصالح لبنان وإمّا الذهاب إلى حرب، واتخذنا هذا القرار.

ولفت إلى أنّ «بعض المواقع تشتمت بمناطق سكن بيتنا بأنها ستتضرّر إن حصلت أي حرب، على أساس أن النفط والغاز سيكون لمنطقة من دون أخرى، لكن انطلاقاً من حركة قلبنا على الناس، ونعتبر أنّ كرامتهم وأمنهم من أعظم الأعمال العبادية لله، وهناك فرصة تاريخية لإنقاذ البلد والناس ونقلهم من الذل إلى أفاق واسع كبير، يحتاج إلى مخاطرة محسوبة ولنذهب إلى المخاطرة، وحاضرون أن نقدم أرواحنا

اللقاء الرباعي لوزراء الزراعة اختتم أعماله في بيروت: اتفاق على تعزيز التبادل التجاري وإنشاء شركة مشتركة للتسويق



(دالاتي ونهرا)

عون متوسطاً الحاج حسن ووزراء الزراعة وسفراء سورية والأردن والعراق

والسيطرة عليها. ضرورة مناقشة إمكان توحيد إجراءات تسجيل الأسمدة والأدوية البيطرية بين الدولة المجتمعة واعتماد ما هو مناسب ومتوافق مع الأنظمة والقوانين في كل دولة.

تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة بين الدول المجتمعة، تقوم بوضع صيغ مقترحة للنقاط المتفق عليها على أن تقوم بإقرارها من خلال اجتماع فني في جمهورية العراق ليصار إلى عرضها ومناقشتها وإقرار ما هو مناسب منها في الاجتماع المُقبل.

دراسة البروزنامة الزراعية لكل بلد وتحديد الميزات النسبية والتنافسية للمنتجات الزراعية وتحديد الفرص الممكنة لتبادلها ضمن فترات زمنية وكميات محدّدة.

تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات العربية والدولية وما يتبع لها من وكالات وصناديق ذات صلة ودعوتها لتبني وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع إقليمية بين الدول المجتمعة لمواجهة آثار التغيرات المناخية على القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

الاتفاق على انعقاد الاجتماع المُقبل خلال شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، على أن يتم دعوة المنظمات الدولية والعربية العاملة في المجال الزراعي والمستثمرين الراغبين بالاطلاع على الفرص الاستثمارية في كافة الدول».

وختاماً، تقدم المجتمعون من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بالشكر والتقدير على احتضانهم ودعمهم لهذا اللقاء، كما وخصوصاً بالشكر لوزارة الزراعة اللبنانية على حفاوة الاستقبال وحُسن التنظيم.

اختتم اللقاء الرباعي لوزراء الزراعة في لبنان وسورية والأردن والعراق، أعماله ببيان ختامي، أعلن فيه «الاتفاق على تعزيز التبادل التجاري بين الدول المجتمعة من خلال تبادل الوثائق حول إمكان إنشاء شركة مشتركة خاصة تعمل على تسويق المنتجات الزراعية في ما بينها». كما قرر اللقاء اعتماد مسودة مذكرة التفاهة المقدمة من الجانب السوري كورقة «لمراجعتها وإبداء الملاحظات وإعادة صياغتها لتمثل رؤية الدول المشتركة وتوقيعها بصورة مشتركة» ودعوة الدول العربية التي ترغب بالانضمام إلى النقاشات والحوارات بين الدول الأربع «لتوسيع أفق التنسيق والتعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية».

وكان اللقاء انعقد في بيروت على مدى يومين «تاكيداً لأواصر الأخوة»، وفي إطار تفعيل التعاون في المجال الزراعي، وبمبادرة من وزارة الزراعة اللبنانية، برعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في حضور وفود رسمية ترأسها وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية المهندس محمد حسان قطنان ووزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات، ووزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي ووزير الزراعة اللبناني الدكتور عباس الحاج حسن.

ووفق بيان صدر عن اللقاء «تم البحث في النقاط المطروحة على جدول الاجتماع والاتفاق على ما يلي:

تعزيز التبادل التجاري بين الدول المجتمعة من خلال تبادل الوثائق حول إمكان إنشاء شركة مشتركة خاصة تعمل على تسويق المنتجات الزراعية في ما بينها وفق البروزنامة الزراعية التي سيتم اعتمادها لاحقاً أو إقامة جمعيات تسويقية مشتركة بين الجمعيات الفلاحية ودعمها حكومياً من خلال منحها اعتبارات ومزايا تفضيلية أو كلاهما معاً.

وضع نماذج موحدة للشهادات الصحية النباتية والشهادات الصحية البيطرية بين الدول المجتمعة إلى المعايير الدولية وإلى اللوائح التفصيلية لأسس ومعايير منح كل منها.

اعتماد مسودة مذكرة التفاهة المقدمة من الجانب السوري كورقة أولية يتم مراجعتها وإبداء الملاحظات حيالها وفق الأنظمة المتبعة في كل بلد لتتم إعادة صياغتها لتمثل رؤية الدول المشتركة وتوقيعها بصورة مشتركة.

4- دعوة الدول العربية الأخرى التي ترغب بالانضمام إلى النقاشات والحوارات بين الدول الأربع المجتمعة لتوسيع أفق التنسيق والتعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية.

ومناقشة المواضيع الخاصة بالترانزيت ونقل البضائع بين الدول المجتمعة إلى الجهات المعنية وإقرار ما هو مناسب واعتمادها في الاجتماع المُقبل بحضور وزراء النقل في الدول المشاركة بما يضمن تخفيض التكاليف اللوجستية وزيادة الكميات المتبادلة من المنتجات الزراعية بين البلدان.

التنسيق الكامل في تبادل المعلومات حول الأمراض والأوبئة العابرة للحدود والكوارث الزراعية وإقرار الآليات المشتركة لمكافحتها

ولفت إلى أنّ «طموحنا هو ضمّ أكبر عدد من الدول العربية إلى هذا التحالف وتقوية العلاقات على الصعيد الزراعي»، معتبراً أنّ «الظروف التي مرّت على الدول العربية أعادت تنفيذ اتفاقية التجارة العربية الموحدة التي كانت برعاية الجامعة العربية، وهناك روزنامة عربية موحدة متفق عليها إلا أنّ نتيجة للتغيرات المناخية وتغير سلاسل الإنتاج وتطورها ووجود صناعات غذائية جديدة وأسواق مستهدفة أخرى، أصبح من الضروري مراجعة هذه البروزنامة وتوحيد هذه الجهود والإجراءات. وقد اطلعنا من الوزير الحاج حسن على خطة مهمة لتطوير الزراعة في لبنان ونحن في سورية على استعداد لتقديم أي مساعدة فنية وتقنية في هذا الإطار».

بدوره، أشار الحنيفات إلى أنّ «الظروف والصعوبات التي تواجه الدول الأربع المشاركة في القمة هي واحدة وبالتالي من خلال لقاءتنا المكثفة نستمكن من مواجهة الأزمات المشتركة»، آملاً أنّ «يُستمر الدعم السياسي لمزيد من التعاون لخير هذه الدول».

من جهته، أكد الخفاجي أنّ «المنطقة تمرّ بأزمة كبيرة على صعيد الأمن الغذائي، والموضوع الأساس الذي تمّ التداول به هو التبادل التجاري وتبادل السلع المتوافرة في لبنان وسورية والأردن والعراق»، وأكد أنّ «العراق سوق استراتيجي كبير وهي بحاجة إلى المنتجات اللبنانية، وقد جرى الاتفاق على عدة إجراءات إدارية بين الدول الأربع لتسهيل عمليات التصدير والتبادل التجاري، وفي 14 أيلول المقبل سيُعقد مؤتمر فان في سورية».

كما استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بريّ الوزراء الأربع وسفراء دولهم وجرى عرض لتناجح المؤتمر الوزاري الزراعي.

بقية الدول العربية، ومفادها أننا قادرين على توطيد العلاقات العربية العربية - العربية وعودة اللحمة العربية من العاصمة بيروت التي هي كانت دائماً محط أنظار كل دول العالم».

ثم تحدث الوزير قطنان، معرباً عن سعاده لإنعقاد القمة في بيروت، منوها بالعلاقات اللبنانية - السورية، مؤكداً «التكامل بين الشعبين اللبناني والسوري وبخاصة في مجال تبادل المنتجات الزراعية، ولا سيما أنّ المنطقة تعتمد على الإنتاج الزراعي بشكل رئيسي». وأوضح أنّ فكرة انعقاد القمة في بيروت بدأت خلال اجتماعات «الفاو» في بغداد، وهدهدها تدليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه تبادل المنتجات الزراعية ضمن الدول الأربع، وقد تمّ مراجعة الاتفاقيات المعقودة بين هذه الدول وكل واحدة منها تتعلق بمتطلبات البلدين طرفي الاتفاقية».

وأوضح أنه تمّ خلال اجتماعات القمة «محاولة توحيد الإجراءات الإدارية الخاصة بالحجر النباتي، والحجر البيطري، وموضوع الترانزيت والمواصفات القياسية ومختلف الإجراءات الفنية والإدارية التي تسهل التبادل الزراعي بين البلدان»، وقال «عندما نستطيع أن نصل إلى ميزانية وروزنامة موحدة بين الدول الأربع، والاتفاق على الزيادات النسبية للمنتجات الزراعية، سيتم تحقيق قيمة مضافة للفلاحين وفي الوقت نفسه تبادل الإنتاج بين الدول، وبالتالي يتم تحقيق التكامل بين الدول الأربع والأمن الغذائي الذي فقدناه في الفترة الأخيرة نتيجة صعوبة استيراد مستلزمات الإنتاج وصعوبة تصدير باقي المنتجات، إضافة إلى التغيرات المناخية وارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وارتفاع معدلات هطول الأمطار». وأكد أهمية «التعاون مع المنظمات الدولية والعربية لدعم برنامجنا المشتركة وتأسيس مشروع مشترك».

نيل لبنان حقوقه يعني الانتقال من التسديد إلى الإطلاق، فالصواريخ تبدو جاهزة للإطلاق.

في سياق جامع للمسارين تحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، فأكد بالنسبة للمسار التفاوضي أن المقاومة ليست طرفاً في التفاوض ولم تكلف أحداً بأن يفاوض عنها، وهي لا تريد أن تكون طرفاً، ولن تتدخل في تحديد ما يجب أن تقبله الدولة وما لا يجب أن تقبل به، أما بالنسبة للمسار الميداني فالمقاومة تنتظر ما سينتج عن التفاوض وتقرّر الخطوة اللاحقة، مضيفاً أن المقاومة في تحمل المسؤولية انطلقت من حجم الكارثة المقبلة على لبنان واللبنانيين، والموقع المفترض للغاز والنفط كياب أمل وحيد لمواجهة الكارثة، بينما ينع من نيل حقوقه، وبعدهما ثبت لها أن الطريق الوحيد لحصول لبنان على حقوقه هو أن يعرف الذين يمنعون لبنان وإما الذهاب إلى حرب، واتخذنا هذا القرار». والمقاومة تملك القدرة على فعل ذلك، فقرّرت تحمل المسؤولية، وهي تعلم أنها تحمل مخاطرة محسوبة لإفناق بلدها وناسها، ولذلك لن تبخل بالتحصينات مهما كانت النتائج والتبعات.

أشار الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله إلى أن «قيادة حزب الله تناقشت بعد حضور منصة الاستخراج التي شواطئ فلسطين المحتلة، درسنا الخيارات، وراينا أن هناك خطراً بالإنهيار من دون مساعدات، ولا وجود لأفق حل، ولدينا فرصة استخراج الغاز والنفط، وكنا نستطيع أن لا نخوض هذه المغامرة «دون وجع رأس»، الا أننا وضعنا أنفسنا إما بحل الأمر بإيجابية لصالح لبنان وإما الذهاب إلى حرب، واتخذنا هذا القرار». ولفت السيد نصرالله إلى أن «بعض المواقع تشتت بمناطق سكن بيتنا بأنها ستضّر إن حصلت أي حرب، على أساس أن النفط والغاز سيكون لمنطقة دون أخرى، لكن انطلقنا من حرقه قلينا على الناس، ونعتبر أن كرامتهم ومنهم من أعظم الأعمال العباديّة لله، وهناك فرصة تاريخيّة لإنقاذ البلد والناس ونظلم من الذل إلى أفق واسع كبير، يحتاج إلى مخاطرة محسوبة ولتذهب إلى المخاطرة، وحاضرون أن نقدّم أرواحنا من أجل وطننا وشعبنا». وعن سؤال حزب الله «مَن كلّفك بالدفاع عن لبنان؟» قال السيد نصرالله: «حل عني، انا الله مكلفني».

وتابع: «كل بيتنا أن نساعد الناس ونعطي الدولة عنصر قوة بالتفاوض، وغدأ الصباح رباح، لكن لسنا جانباً بالتفاوض ولم نكلف أحداً وليست مسؤوليتنا بل مسؤولية الدولة بقيادة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ونحن لن نتدخل على الإطلاق بقرار الدولة، بل نحن عنصر قوة لموقف الدولة، وهناك مَن يقول بأن حزب الله يريد «قطف» الأمور الإيجابية بعقل الترسيم، لا نريد استغلال الأمر، بل نريد من الدولة أن تستغل خيراتها».

على وقع العملية الاستخبارية والمعلوماتية النوعية التي نفذتها المقاومة في عمق المياه الإقليمية في فلسطين المحتلة، وصل الوسيط الأميركي في عملية ترسيم الحدود البحرية، أموس هوكشتاين، إلى بيروت في زيارة رسمية إلى لبنان تستمرّ لأيام عدة، يجول خلالها على المسؤولين لا سيما المعنيين بملف ترسيم الحدود في إطار استكمال المفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول ترسيم الحدود بين لبنان والوسيط الإسرائيلي.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية أنه «بعد زيارات قام بها إلى باريس وبروكسل وأثينا لمناقشة أمن الطاقة الأوروبي، سيسافر المنسق الرئاسي الخاص والوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية أموس هوكشتاين إلى بيروت في 31 تموز لمناقشة الحلول المستدامة لأزمة الطاقة في لبنان، بما في ذلك التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بتسهيل الأمور، والمفاوضات بين لبنان وإسرائيل» حول الحدود البحرية». واعتبرت الخارجية الأميركية أن «التوصل إلى حل في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل» أمر ضروري وممكن، ولكن لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات والديبلوماسية».

واستهل هوكشتاين جولته بلقاء وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، الذي لفت إلى أن «الوسيط الأميركي يحمل طرحة جديدا إلى المسؤولين اللبنانيين، وقال لي إنه إيجابي وفي أية شئناعت عن التفتيق المشترك بين لبنان وإسرائيل». «وأشار فياض، إلى أن «هناك شروطين يضعهما البنك الدولي على لبنان، هما زيادة التعرفة وبداية الإجراءات لتعيين الهيئة الناظمة»، مضيفاً: «عزّجنا أننا وهوكشتاين على ملف الفيول الإيراني، وقلت له بصراحة أننا مع أن ناتئ بالكهرباء للبنانيين ولا يُمكن أن أرضى أي هبة في هذا الموضوع، إذا ما تبيّن أن الطرح رسمي وجدي ويات أماناً على الورق». وكشف فياض، أن «هوكشتاين قال لي إنه سيفاوض مع البنك الدولي بشأن شروط السير بخطة الكهرباء التي نفذها لبنان، وأرسلت كتاباً إلى مؤسسة كهرباء لبنان اطلب فيه البدء بزيادة التعرفة». لكن معلومات «البحر» رجحت أن تستخدم الولايات المتحدة الفيتو لتعطيل قبول الدولة للهيئة الإيرانية تحت حجة العود، بالاستحصال على استثناءات من قانون قيصر الأميركي لتشغيل خط الغاز العربي والفيول من الأردن.

كما انتقل الموفد الأميركي برفقة السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا إلى السراي الحكومي حيث التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على مأدبة عشاء، بحضور

البناء

المقاومة تستقبل ... (تتمة ص1)

نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.. نائب التقي الوسيط الأميركي قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، بحضور السفيرة الأميركية السيدة دوروثي شيا، وتناول البحث موضوع ترسيم الحدود البحرية، وفق بيان الجيش.

واطلع هوكشتاين العماد عون على آخر تطورات الملف. من جهة أخرى، جدد قائد الجيش تاكيد التزام المؤسسة العسكرية بأي قرار تتخذه السلطة السياسية في هذا الشأن، أملاً أن تصل المفاوضات إلى النتائج المرجوة لما في ذلك من مصلحة للبنان.

ويلتقي هوكشتاين اليوم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقبيل وصول المبعوث الأميركي إلى مطار بيروت، في ظل موقف رسمي ورناسي موحد محوره التمسك بحقوق لبنان السيادة والخط 23 والعودة إلى المفاوضات في الناقورة. ووفق معلومات «البناء» فإن هوكشتاين سيسلم الرئيس عون اليوم الرد الإسرائيلي على المقترح اللبناني ويستمع إلى رأي الرئاسة بشأن الرد الإسرائيلي والمقترحات الأخرى.

وإذ تكشف مصادر مواكبة لعمل الترسيم لـ«البناء» أن الموقف اللبناني سيكون موحداً أمام الوسيط الأميركي، تلتفت إلى أن خط الـ 29 حق للبنان وحدوده الموثقة بالأدلة والخرائط والمدعمة بالقوانين الدولية لا سيما قانون البحار والاتفاقيات المعمول بها دولياً، لكن الاقتراح الرسمي استقر على الخط 23 مع بعض المساحة الإضافية بين الخطين 23 والـ29 من بينها حقل قانا، لكن العقدة وفق المصادر هي في البلوك 8 حيث يمر خط أنبوب الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، ما سيخلق مشكلة في حق المرور من هذا البلوك الذي يتمسك به لبنان.

وقبيل وصول المبعوث الأميركي إلى مطار بيروت، نشر الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» فيديو يظهر إحدائيات منصات استخراج الغاز الإسرائيلية، ويحث برسالة عنوانها: «في المرمى.. اللعب بالوقت غير مفيد».

ويشير خبراء عسكريون لـ«البناء» إلى أن «التزامن بين عمليّة المقاومة وزيارة الوسيط الأميركي يؤكّد أن المقاومة لن تسمح للعدو الإسرائيلي ولا لأميركيين بالتسويق والمعاملة بإنجاز ملف الترسيم، وكما قال الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله إننا محكومون بالوقت قبل موعد انطلاق عملية استخراج الغاز في حقل كاريش ومحيطه». ويرى الخبراء أن «تمكّن المقاومة من تصوير كل هذه الإحدائيات عبر رادار، هو رسالة واضحة لجهوزيّة واستعداد المقاومة لكافة الاحتمالات بما فيها الحرب». ويلفتوا إلى أن «قوة المعلوماتيّة والاستطلاع عبر هذا الفيديو الذي يكشف كل منصات الاستخراج ويضعها تحت مرمى نيران المقاومة، يمنح المفاوض اللبنانيي موقفاً أقوى وأوراق قوة لاستخدامها في الضغط على العدو لتحصيل الحقوق اللبنانية أي التفاوض تحت الجهوزيّة».

ويُحدّر الخبراء من أن انسداد أفق الحل لأزمة الحدود قبل أيلول، سيدرج الوضع إلى حرب عسكرية، وبالتالي فإن فرضية الحرب قادمة في أية لحظة، لكن الشركات المتعهدّة أعمال استخراج تمارس ضغوطاً كبيرة على الحكومة الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات مع لبنان والتوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود، نظراً لكلفة الباطنة التي تتكبدها الشركات والمقدّرة بمئات ملايين الدولارات.

وعلق هوكشتاين على فيديو «حزب الله» معتبراً أنّ «هذا لا يفيد المفاوضات لأنه سيؤدي إلى تصلب الموقف الإسرائيلي، خصوصاً أن هناك انتخابات مقبلة».

بدوره، تبرا وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحيب من عملية حزب الله، ورسم بوحيب في حديث تلفزيوني أن «فيديو المسميات الذي نشره حزب الله عن إحدائيات منصات استخراج الغاز لا يمثل موقف الدولة اللبنانية»، موضحاً أنه لا يوجد مشكلة مع المقاومة إلا أن القرار حول الترسيم هو قرار الحكومة اللبنانية.

وتساءلت مصادر نيابية عبر «البناء» مواقف وزير الخارجية التي تتنصل من عمليات المقاومة التي تشكل الدعم الأساسي للمفاوض اللبناني وللموقف الرسمي اللبناني، كاشفة عن ضغوط أميركية على رئيس الحكومة ووزير الخارجية لإصدار بيان يتبرّم من عمليّة المقاومة نظراً لعرق ارتباط هؤلاء ومصالحهم مع الخارج الأميركي والأوروبي. مسألتة: ما هي أوراق القوة التي يمتلكها لبنان عندما يعود إلى طاولة المفاوضات غير المقاومة وسلاحها وتهديدات السيد نصرالله الأخيرة بمنع العدو من استخراج الغاز في كامل شاطئ فلسطين المحتلة قبل أن ترسم الحدود ويسمح للبنان باستخراج قوته؟

وخلفت زيارة المبعوث الأميركي إلى لبنان، الإهتمام في كيان الاحتلال الذي يتربّط بنتائج المفاوضات مع المسؤولين اللبنانيين، ولتفتت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين حرار، بحسب ما نقلت إذاعة جيش الاحتلال، إلى أن «هناك عناصر في لبنان تحاول عرقلة التوصل لاتفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، مشيرة إلى أن «هناك مصلحة كبيرة للشعب اللبناني تتمثل في التحول من بلد يسوده الخراب الاقتصادي إلى بلد منتج الغاز».

بدوره، أعلن مسؤول إسرائيلي، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أن هوكشتاين، «سيعرض اقتراحاً إسرائيلياً جديداً بشأن ترسيم الحدود البحرية مع لبنان»، مشيراً إلى أنّ «مقترحنا الجديد يسمح للبنان باستخراج الغاز من المنطقة مع الحفاظ على حقوقنا».

في المقابل شدّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، على أن «إصرار الولايات المتحدة الأميركية ومعها بعض دول الخليج والدول المطبعة والخانعة وبعض اللبنانيين قاصري النظر، على جعلنا نتخلى عن المقاومة، فضلاً عن تأمرهم باللبل والنهار وبمناسبة وبغير مناسبة على المقاومة وسلاحها، يجعلنا نفتننح ونتأكد أن المقاومة

اليوم يبدأ ... (تتمة ص1)

أميركا وأوروبا وإسرائيل» حيث صار التسليم بحقوق لبنان إشارة لوجهه بولصة التطورات والمتغيرات، ونقطة البداية للحروب أو التسوية، وفي هذا الشهر بُنيهي لبنان الفترة التي تفصله عن دخول المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولا يبدو فصل الملفات ممكناً. فالمواجهة هنا مواجهة هناك والعكس صحيح، بل الأصح

أن التسوية إذا تمت ستطال الملفين معا.

– لبنان والمنطقة والعالم يدخلون شهر آب بمخاوف وأمال كبيرة، لكنهم سيخرجون منه وقد بدأت تباشير الآمال بالتحقق، أو نذر المخاوف بالظهور.

نحو أساس ... (تتمة ص1)

الابيض المتوسط الى شواطئ بحر قزوين، ان يأخذوا في الحسين صالح جميع الأطراف المتصارعة في ساحاتها عند مبادرتهم الى اجتراح تسوية متكاملة للإفادة من ثروات الغاز والنفط في الحوض الشرقي للمتوسط.

في ضوء هذه الوقاعات والتطورات، ارى في منظور واقعي اعتماد الاسس الآتية لتسوية متكاملة:

أولاً:اعتماد الخط 29، وفق أحكام قانون البحار، حداً فاصلاً بين مياه لبنان الإقليمية ومياه فلسطين المحتلة بحيث تكون كل مكانن النفط والغاز شمالي هذا الخط ملكاً خالصاً للبنان، وتلك الواقعة جنويه من ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة الفلسطينية.

ثانياً، تعلن الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي، ويأخذ المجلس جميع الأطراف المتصارعة في حقل كاريش المتنازع عليه والنتقيب الراغبة في العمل في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط من الاسكندرون شمالاًالى الاسكندرية جنوباً، بما في ذلك كامل المنطقة الاقتصادية الخالصة لقطاع غزة.

ثالثاً، يتعهد لبنان وسورية بإعلان في مجلس الأمن الدولي ويأخذ المجلس علماً بقرار صريح منه، رفعها الحظر عن جميع شركات الحفر والنفط الى جميع أنحاء العالم، وخاصةً الى دول أوروبا، وذلك بموجب اتفاقات تراعى استعارها الرابطة في الأسواق العالمية، كما يتعهدان بإنشاء صندوق سيادي في كل منهما لتمويل مشاريع الإعمار والإنماء في أراضيهما، كما تخصصان الأموال اللازمة لتأمين إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم وبيوتهم.

تبدو هذه الاسس المقترحة اشبه بتعميمات في حماة الصراع والتوتر اللذين يسودان منطقة غرب آسيا. لكن نظراً متأنية وموضوعية البهها كفيلاً بأخذها في الحسبان والعمل جدياً وينفس طويل من أجل اعتمادها في صيغة تسوية متكاملة للصراع على موارد الطاقة في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

*نائب وزير سابق.

السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 1 آب 2022

Fourteenth year / Monday / 1 August 2022

وسلاحها، هما الخيار الأفضل لنا ولبلدنا ولوطننا ولأمتنا». وأكد صفي الدين أنّ «لا رجعة للواء، وإذا كان هناك من في لبنان أو من في المنطقة يتخيل أن شعب وجمهور هذه المقاومة، والإمام والشيخ موسى الصدر، وسيد الشهداء المقاومة السيد عباس الموسوي، وشيخ شهداء المقاومة الشيخ راغب حرب والحاج عماد وكل هؤلاء الشهداء، يمكن أن يتراجع أو أن يعود إلى عقود غابرة، فهؤلاء مخلطون وواهمون، لأننا عرفنا طريقنا، وستكمل هذا الطريق إلى آخر الأمداف بإذن الله تعالى بالعقل وبالعلماء وبالبحثة».

على صعيد تأليف الحكومة لم تسجل أية خطوة جديدة، في ظل مراوحة قاتلة. وتشير مصادر مطلعة على الملف لـ«البناء» غياب إرادة تأليف الحكومة من الطرفين المعنيين أي بعيدا والتصرح الرسمي لصالح بالاستحقاق الرئاسي، لكن المصادر أملت أن يتمكن لقاء الرؤساء الثلاثة خلال الاحتفال بعيد الجيش اليوم بكسر الجليد بين الرئيسين عون وميقاتي وتنشيط الاتصالات واللقاءات الحكومية.

على جبهة الاستحقاق الرئاسي تفيد أجواء سياسية عن تحرك مبرك لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط باتجاه بعض الأطراف المؤثرة في الملف الرئاسي في محاولة للتوصل إلى توافق مبدئي على مواصفات رئيس.

وإذ نفت أوساط الحزب الاشتراكي لـ«البناء» حصول أي لقاء بين جنبلاط وحزب الله، لفتت إلى أن أي لقاء سيحصل سيكون عنه ولا مواعيد لآية لقاءات هذه الفترة، مضيفة أن أي كلام في موضوع الرئاسة غير معنيين به وفي دائرة التحايل والتأويلات إلا ما يقوله جنبلاط شخصياً. لكن مصادر على صلة بالحزبين شدت لـ«البناء» على أن «العلاقة لم تنقطع بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي وقنوات الاتصال مستمرة ومفتوحة، لكن من المبكر الحديث عن ملف رئاسة الجمهورية بانتظار الكثير من الأحداث والمعطيات والاستحقاقات في لبنان والمنطقة تفرض نفسها على الملف الرئاسي وتوازن القوى الذي يحكمه».

على صعيد آخر، لا تزال قضية الطران موسى الحاج في الواجهة، واعتبر البطيرك الماروني مار بشارة الراعي أن «ما حصل مع الطران موسى الحاج يشكل امتحاناً لمدى قدرة المسؤولين على وضع حد للتناول على الكنيسة المارونية، والبعض يشكو تدخل الدين بالدولة، لكن اليوم الدولة تعتدي على طائفة تأسسية»، ونحن نؤكد أننا أول من يحترم القوانين والقضاء ويدافع عنه، ونطالب المسؤولين عن الحادثة بأن يعيدوا بيان سفر الطران الحاج له وأن يؤمنوا له العيور من الناقورة كما الذين سبقوه من مطارته إلى أبرشيته من دون أي توقيف أو تفتيش وأن يسلموا الأمانات للشخصيات والمؤسسات وتطالب بأن يكفوا عن تسمية المواطنين اللبنانيين الجوهديين في الأراضي المحتلة والمعالم».

وأبدى مصدر نيابي استغرابه لشروط الراعي القاسية على الدولة والقضاء التي من الصعب تحقيقها وعلى الدفاع عن العملاء، مشدداً لـ«البناء» على أن «كل من اتخرط في جيش العدو وعمل لمصلحته هو عميل وخائن شاء من شاء وأبى من أبى. هذه ثابتة وطنية»، وتوقعت مصادر على صلة بالملف لـ«البناء» «التوصل إلى تسوية في قضية الطران الحاج على قاعدة لا يموت الذئب ولا يفتني الغنم، تقضي بأن يتعهد الطران بعدم السفر إلى فلسطين المحتلة عبر معبر الناقورة الذي سيتم إقفاله، مقابل وقف مطارحة الطران واستدعائه إلى التحقيق أمام المحقق العسكري»، أما الأمانات والتعداد والأدوية فلن تعاد إليه في الوقت الحاضر قبل التأكد من مصدرها والمستفيدين منها، إذا كانت أموالاً فعلا لغايات إنسانية أم تعود لأهالي العملاء الغارين إلى «إسرائيل».

وأشار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبالان خلال إحياء ليالي عاشوراء إلى أن «عميل عميل، والطائفية مرض خبيث وإسرائيل مصدر تهديد وجودي للبنان، والغطاء الأخضر على طول حدود لبنان مع فلسطين مركز قوة لبنان واللعب فيه ممنوع، والمقاومة درع لبنان وكشف ظهرها خيانة».

وقبيل أيام من الذكرى السنوية الثانية على انفجار مرقا بيروت، شهد المرقا انهيارات صغيرة للحجارة في محيط الصومعنين التي سقطت من إهراءات مرقا بيروت، في وقت سابق.

وقامت طوافات الجيش اللبناني بإطفاء الحريق الذي اندلع في إهراءات مرقا بيروت، بعد سقوط أجزاء من الجبهة الشمالية.

وأشار وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال على حمية، تعليقاً على سقوط جزء من الإهراءات في مرقا بيروت إلى أنّ «المشكلة ليست فقط في الجزء الشمالي، بل الواضح أنّ صومعنين من الجبهة الجنوبي انفضلتا عن الإهراءات»، مشيراً إلى «إننا أوقفنا عدداً من الرصافة لأن الامر كان متوقفاً، من أجل السلامة العامة»، موضحاً أن «محلة الحاويات لن تتأثر وحرقة مرقا بيروت»، مشيراً إلى أنه «حين اتخذ قرار هدم الإهراءات لم يكن سياسياً إنما كان مبنياً على أمور تقنية ومن خبرنا»، مؤكداً «أنني اطمن أنه لن يكون هناك انفجار».

وفي ملف تصريف بقضية المرقا، وضع النائب العام التمييزي في لبنان، القاضي غسان عويدات، يده على ملف البحارة «لوديسيا» الراسية في مرقا طرابلس، والمحملة بسخنة من الفصح الأوكراني، وتوجه شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للمحارك، إجراء التحقيقات الأولية بإشرافه المباشر، والتثبت مما إذا كانت حمولتها مسروقة، كما تدعي السلطات الأوكرانية أم لا، لاتخاذ القضيى القانوني بشأنها.

وكشف القاضي عويدات أنه «أمر بالجزء الاحتياطي على الباخرة وحمولتها إلى حين الانتهاء من التحقيق، وجاءت الملباسات المميطة بها»، وأكد في حديث صحافي أن التحقيق حتى الآن «لم يحدد ما إذا كانت حمولة الباخرة مسروقة أم لا».

القضية الفلسطينية ... (تتمة ص 1)

لكن ما أردنا قوله إنّ هناك العديد من الأسباب لاستهداف الوطن العربي، وأبرز تلك الأسباب:

1. الموقع الاستراتيجي: ففي عام 1944 وصفت الولايات المتحدة على لسان رئيسها أيزنهاور الشرق الأوسط بأنه المنطقة الأكثر أهمية استراتيجية في العالم، وبعد ستة عقود من تصريح أيزنهاور أكد الرئيس أوباما هذه الأهمية إذ قال في أحد خطاباته أنّ مستقبل الولايات المتحدة يرتبط بما يجري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

2. الثقافة والصالح المشتركة العربية مع شعوب آسيا وأفريقيا وتضامن شعوب أميركا اللاتينية معها مما يجعل من الوطن العربي وجهة المصامع الغربية وسياسات هيمنتها. فوجود وطن عربي موحد في القارتين الآسيوية والأفريقية مع وجود هذه العلاقة الثقافية والتاريخية والتجارية لبقية سكان القارتين يجعل من وجود تعاون وتنسيق عربي أفريقي آسيوي ممكناً وحيوياً وله أهمية في العلاقات الدولية، كذلك وجود دولة عربية محورية تستشكل مع دول آسيا وأفريقيا كتلة قادرة على التفاوض والتدببة مع دول أوروبا ومع الولايات المتحدة وهو أمر لايريد الدول الغربية الاستعاريه.

3.تواجد معظم احتياطيات النفط في العالم في الأقطار العربية؛ وهنا يشير الكاتب إلى أنّ الهجمة على الوطن العربي بدأت في القرن التاسع عشرولم يكن النفط مكتشفاً في الدول العربية، ولكن وجود النفط أصبح عاملا هاما مسجداً للاهتمام الاستعماري في الدول العربية. وأصبحت الدول العربية النفطية تجني من صادرات النفط أموالاً طائلة تستعمل جزءاً منها لأسباب سياسية ضمن السياسات الغربية.

جغرافياً لنبدأ المرحلة الأكثر دقة في تاريخ الصراع مع كيان الاحتلال الصهيوني عبرظهور حركات مقاومة هدفها تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني ومن هنا سنبدا في سرد شهادتنا لسجلها في صفحات التاريخ الحقيقي بعيدا عن التشويه المتعمد لطمس الحقائق. في هذه القراءة التاريخية لكتاب «قضية فلسطين: قضية الهجمة الاستعمارية على الوطن العربي» الصادر عن مركز الحضارة العربية (القاهرة، 2021) للكاتب أحمد السعدي التي وفق به مرحلة تاريخية لا يمكن تجاوزها خاصة أنها مرتبطة بحاضرنا ومستقبلنا.

لقد وثق المناضل الفلسطيني أحمد السعدي مسيرة القضية الفلسطينية عبر مراحلها التاريخية في مجلد تضمن ثمانمئة صفحة تناول من خلالها الحركة السياسية الفلسطينية ما بين العام 1799 حتى العام 1993 وفضائل المقاومة الفلسطينية المعاصرة، وعرض مجمل الهجمة الاستعمارية الرامته على الوطن العربي.

من خلال القراءة التاريخية الموثقة سنقدم شرحا حول المراحل التي مرّت بها القضية الفلسطينية وفق الآتي:

- المرحلة الأولى: الصهيونية فكرة مشبوثة تحوّلت إلى أمر واقع، -المرحلة الثانية: الكفاح المسلح والتآمر العربي، -المرحلة الثالثة: تداعيات كامب ديفيد وفلسطة الصراع،

-المرحلة الرابعة: القضية الفلسطينية بين المقاومة وسورية

وفي كل مرحلة سنناقش أبرز الأحداث التي أثرت على مسار القضية الفلسطينية من خلال دراسة تحليلية لواقع القضية الفلسطينية. بالتاكيد لا يمكن اختصار تاريخ القضية الفلسطينية بسلسلة مقالات

التعليق السياسي

الدعوة الإيرانية رسمية .. فماذا ستفعلون؟

من علامات الخشافة السياسيّة التي نعيشها، هو أنّ نظمر لتقديم الأدلة على صدق ومصادقيّة كلام يصدر عن السيد حسن نصرالله، الذي يعترف له العدو قبل الصديق بأنه صاحب أصدق لسان سياسي، لكنها السياسة اللبنانية التي تمتهن العث.

عندما أعلن السيد نصرالله عن عرضه بالتدخل لدى القيادة الإيرانية لتأمين هبة الفيول اللازمة لكهرباء لبنان، هرب بعض السياسيين بإخفاة رؤوسهم في الرمال ولأدوا بالصمت والنأي بالنفس، وقرّر آخرون أن يلعبوا لعبة التشكيك والتسخيف، كما فعل كل من وليد جنبلاط وسهير ججع. ذهب ججع على تحويل الأمر إلى طرفة بقوله إن على الحكومة قبول العرض من باب التحدي، لأن العرض غير

هاشم: لا إرادة لتشكيل الحكومة

كونترول، والأولية في تحقيق الإصلاحات هي لإقرار القانون ولملف الموازنة وإعادة هيكله المصارف».

وعن انتخاب رئيس للجمهورية، قال «المواصفات النهائية وشخصية رئيس الجمهورية ليست ماضيا داخلية، إنما هناك تدخلات خارجية تفرض النتيجة النهائية لهذه الانتخابات. تعيش أزمة على كل مستويات الدولة، وعلينا التوجه إلى الحل والإنقاذ».

وفي ملف انفجار مرقا بيروت، طالب «بإخراج الموضوع من الجازار والاستثمار السياسي وليأخذ التحقيق مجراه القانوني».

سقاوي بحث في شؤون زراعة التبغ

مع رؤساء بلديات قرى جنوبية ومخايرها

استقبل رئيس إدارة عصم التبغ والتبناك اللبنانية «الريجي» مديرها العام المهندس ناصيف سقاوي وفداً من رؤساء بلديات عدد من قرى الجنوب ومخايرها وناقش معهم شؤون زراعة التبغ والتبناك وكيفية الحفاظ على استثماريتها واستدامتها.

حضر الاجتماع المهندس عبد المولى المولى وجعفر الحسيني، واكد سقاوي دعم «الريجي» الدائم للمزارعين وحرصها على تعزيز أفضل الظروف لهم.

لبنان بطلاً لغرب آسيا على حساب سورية



أحرز منتخب لبنان للذكور لفئة تحت 18 سنة، بطولة غرب آسيا لكرة السلة، بفوزه على نظيره السوري بنتيجة (85-58) في المباراة النهائية من المسابقة التي استضافتها العاصمة السورية دمشق. وترافق المنتخب اللبناني والسوري إلى نهائيات بطولة آسيا التي ستستضيفها إيران الشهر المقبل. وهو الانتصار الخامس للبنان الذي سبق وفاز الاثنتين على فلسطين والفلافل على سورية والأربعاء على العراق ليتصدر الترتيب العام ويفوز على فلسطين في الدور ما قبل النهائي وختاماً على سورية مجدداً في النهائي.

الأهلي المصري مهدد بالغياب عن دوري أبطال أفريقيا



كشف الإعلامي المصري الشهير أحمد شوبير، عن حالة من الترقب والقلق حول عدم مشاركة الأهلي المصري في دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجديد. وتعاقد الأهلي مع المقاولون العرب (0-0)، في مباراة مؤجلة من الجولة الـ21 من الدوري المصري الممتاز، ليحتل المركز الثالث بجداول ترتيب الدوري خلف الزمالك وبيرايميدز مع نهاية شهر يوليو، وهو الموعد المحدد لإرسال أسماء الأندية المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية، إلى الاتحاد القاري للعبة. وقال شوبير عبر برنامجه الإذاعي "مع شوبير": "شامم راحة مشكلة بشأن مشاركة الأهلي بدوري أبطال أفريقيا، هل بيراميدز ستقدم باحتجاج للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا بدلاً من الأهلي؟". وأضاف: "اليوم 31 تموز ممكن بيراميدز يقول لك أنا نهييت الشهر في المركز الثاني، الأهلي لو كان كسب ميارح كانت الأمور متبقية تمام لأنه لسه له مباراة مؤجلة مع الإسماعيلي".

واختتم: «دعونا ننتظر ونرى ما سيحدث». وكان اتحاد الكرة المصري، حذّر الأهلي والزمالك للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجديد، وبيرايميدز وفيوتشر للمشاركة في الكونفدرالية، بناءً على نتائج الدور الأول من مسابقة الدوري. وترددت أنباء خلال الساعات الماضية، عن تقدم بيراميدز بطلب للاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف" للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا بدلاً من الأهلي، باعتباره صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري المصري.

اتحاد الكرة الإنكليزي يحقق في سلوك جماهير ليفربول!



أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أنه سيفتح تحقيقاً في سلوك جماهير ليفربول خلال لقاء كأس الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي بسبب استعمال القنابل المضيفة والألعاب النارية. ويأتي قرار الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بفتح تحقيق في سلوك الجماهير بعد موافقة سلطات كرة القدم على نهج جديد يحارب الألعاب النارية والمشاعل والدخان واجتياح الجماهير للملاعب. وجاء في بيان الاتحاد: "نحن على علم بالحوادث التي وقعت خلال المباراة حيث تم استخدام مشاعل في المدرجات. ويعد استخدام الدخان أو القنابل النارية في ملعب كرة القدم أمراً خطيراً وغير قانوني ويمكن أن يكون له عواقب وخيمة". وأضاف البيان: "تحقق في الأمر وسنعمل مع السلطات المختصة والناديين والشروط لتحميد المتورطين واتخاذ الإجراء المناسب". هذا، وانتقدت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز ورابطة الدوري الإنكليزي على أنه إذا تم تحديد قيام مشجعيهم باستخدام مشاعل في الملعب، فسيتهم هؤلاء الأفراد. ووجه الاتحاد الإنكليزي نداءً إلى فريق ليفربول لمعاينة جماهيره وكتب: "نتوقع من النادي أن يحقق أيضاً في هذه الحوادث ويطبّق القواعد الجديدة عند الاقتضاء".

رسائل «مستقبلية» متعددة الاتجاهات خلال التجديد لطبارة رئيساً للرياضي



جذبت انتخابات النادي الرياضي بيروت التي أجريت أمس الأحد الأنظار، لما شكّله الحضور الذي تابع وحضر عملية التصويت من إشارات لافتة جداً، وإن كان البعض قد توقف عند لقاء الرئيس المرتقب لنادي النجمة مازن الزعني مع رئيس نادي الانتصار النائب نبيل بدر. غير أن الأمر الأكثر دلالة ويشكل رسائل عدّة في اتجاهات متنوّعة، كان حضور الزعني مع رئيس جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية عزاب تيار المستقبل أحمد هاشمية ورئيس قطاع الرياضة بالتّيار فيصل قلعواي، وهي رسالة صريحة على بعد أيام من إجراء انتخابات نادي النجمة يوم الجمعة المقبل، كما لفت الانتباه حضور «العرب» مازن قبيسي مع هاشمية وقلعواي، ما يُعتبر أيضاً رسالة ساطعة بان الحلف بين التيار الأزرق وقطاع الرياضة في حركة أمل لا زال على قوياً متماسكاً.

هذا، وجددت الجمعية العمومية للنادي ثققتها بالمهندس مازن طبارة، رئيساً لولاية إدارية جديدة، حيث اقترح 174 ناخباً بحق لهم التصويت، علماً أن النصاب القانوني المطلوب هو 166 عضواً في الجمعية العمومية، ونال كل من سيف دياب وعبد الرحمن الحوت (174 صوتاً)، ومازن طبارة، نادر الحريري، حسن شاكر، طلال الحاج، خالد زيدان، أحمد شحادة، بشير بسانتة، أحمد العرب، محمد الجوزو (173) وتعام جارودي (171).

أثناء تتويج ليفربول بالدرع الخيرية ديبي هيويت تأخذ صلاح بالأحضان



توج نادي ليفربول بلقب الدرع الخيرية للمرة الـ16 في تاريخه، بعد فوزه على مانشستر سيتي بنتيجة 3-1، في مباراة شهدت تألق نجم «الريدز»، الدولي المصري محمد صلاح. وصنع صلاح الهدف الأول وسجل الثاني، لينال لقباً خاصاً من ديبي هيويت، رئيسة اتحاد الكرة الإنكليزي، التي احتضنته بحراة خلال حفل توزيع الميداليات لبيادها الأمر نفسه. وهيوت هي سيدة أعمال وشخصية رياضية بريطانية معروفة، أصبحت في كانون الثاني 2022، أول امرأة تتولى رئاسة الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، الذي تأسس قبل 158، وذلك خلفاً للرئيس المؤقت للاتحاد بيتر ماكورميك، الذي تولى المنصب بعد استقالة رئيس الاتحاد السابق جريج كلارك في تشرين الثاني 2020. وحصلت ديبي هيويت في العام 2011، على وسام الإمبراطورية البريطانية لخدمات الأعمال والقطاع العام.

تأجيل تصفيات كأس أمم أفريقيا بسبب الاستعداد لكأس العالم



أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن تأجيل الجولة المقبلة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في أيلول المقبل إلى موعد لاحق، لإفساح المجال أمام الدول الأفريقية الخمس المتأهلة لنهائيات كأس العالم في قطر للاستعداد بصورة أفضل للبطولة بخوض بعض المباريات الإعدادية للبطولة العالمية. وقّرر الاتحاد الأفريقي تأجيل موعد الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات إلى يومي الـ20 والـ28 من آذار العام المقبل. وأشار الاتحاد في بيانه إلى أن الجولة الخامسة ستقام في حزيران 2023 والجولة السادسة في أيلول من العام المقبل. ولم يتم الإعلان عن تأجيل جولة التصفيات خلال الأسابيع الأخيرة بعد تأجيل النهائيات القارية التي كانت مقررة في ساحل العاج في حزيران 2023 إلى كانون الثاني 2024. وانتقد بعض المدربين موعد التصفيات القارية قائلين، إنه يفترض أن تخوض فرقتهم خلال هذا التوقيت مواجهات مع فرق من قارات أخرى. والدول الأفريقية الأخرى التي تأملت لنهائيات قطر، هي: السنغال، الكاميرون، وغانا، والمغرب، وتونس.

كأس لبنان في التنس تدخل أدوارها النهائية



تختتم دورة كأس لبنان في التنس التي ينظمها نادي الغولف بإشراف اتحاد اللعبة وتقام منافساتها على ملاعبه بعد ظهر اليوم، وسجلت في اليومين الخامس والسادس النتائج الفنية التالية:

- فئة الذكور:
تحت 14 سنة: فاز كريستوف أبو هاشم على غازي جياضو 4-0، 2-4 وطارق شعبي على حطيط 4-0، 4-0 ووالف فرحات على يان القتر يادس 4-4، 2-4، 10-6 ورامي صولي على الكسندر غسطين 4-4، 4-0 وطارق شعبي على مارك خوري 4-4، 2-4، 10-6 ورامي صولي على طارق شعبي 6-6، 2-6، 1-6 ووالف فرح على كريستوف أبو هاشم 6-1، 6-4.
تحت 16 سنة: فاز مرتجى شمس على أنطوني تين 0-4، 4-0، 10-8 ورامي فرحات على طارق شعبي 6-0، 6-1 ووالف فرح على مرتجى شمس 6-0، 6-1.

- فئة الإناث:
تحت 14 سنة: فازت كايا شكيبان على رينا الجسر 6-3، 6-4 وكارمن عازار على يارا كلش 6-0، 6-0.

تحت 16 سنة: فازت ليلا بشور على ميا شكيبان 6-6، 6-1 وكارمن عازار على كايا شكيبان 7-6، 6-6، 3-6.

- فردي رجال: فاز روي ثابت على أنيس عبيد (بالتغيب) وإيلي شكيبان على علي صولي 6-0 ووالف طعمة على تيم حلاق 6-6، 1-6 وكارلوس شمس على جاد غاريوس 6-2، 6-0 وروي ثابت على إيلي شكيبان 6-6، 3-6، 1-6 ورامي فرحات على محمد عطايا 7-6، 6-6 وروي ثابت على كارلوس شمس 6-6، 4-6، 2-6 وتيم حلاق على زاهي فرحات 6-6، 2-6، 3-6.

- فردي سيدات: فازت ماريا بريدي على تاليا حسون 6-0، 6-0 وليلا بشور على ميرنا الأطرش 6-0، 6-0.

إنتصارات ودية لافتة في سياق الاستعداد للأنصار والساحل والراسينغ وبننت جبيل



تابعت العديد من الأندية تحضيراتها على عتبة انطلاق الدوري اللبناني لكرة القدم في مطلع شهر أيلول المقبل. وفي هذا الإطار، فاز الأنصار على حساب سيورتنينغ من الدرجة الثانية بنتيجة (3-0)، في المباراة التي جرت على ملعب الأنصار، وسجل ثلاثية "الأخضر" سيزار أبو شقرا وكريم درويش والحاج مالك تال.

من جهته، فاز فريق شباب الساحل على النجمة بنتيجة (1-0)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب النجمة، وسجل هدف اللقاء فضل عنتر.

وعلى ملعب صور البلدي فاز فريق بنت جبيل على حساب التضامن صور بنتيجة (1-0)، سجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب بالال نصر الله.

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، فاز فريق الراسينغ على حساب الصفاء بنتيجة (3-0)، وسجل ثلاثية الراسينغ إبراهيم أبو جبل وحسين عز الدين وجوزيف عون. هذا، ونصّب هذه المباريات الودية للاندية في خاتمة رفع مستوى النجانس بين اللاعبين وكذلك رفع المستوى البدني الفني التكتيكي على المجموعة، وذلك قبل انطلاق دوري الدرجتين الأولى والثانية.

ثلاثي غانيّ يلتحق بالصفاء



من المتوقع أن يصل فجر الاثنتين في الأول من آب إلى مطار بيروت، ثلاثة لاعبين يحملون الجنسية الغانية، على أن يتم اختبارهم من قبل الجهاز الفني لفريق الصفاء، في سياق التدعيم ورس الصفوف، واللاعبون هم: صامويل أوفوري وستيفن دادو دنكواه وايزرا أميلينسا.

دراسة صباحية

أبجدية سعادة الحضارية

♦ يكتبها الياس عشي

المشهد الثاني:
وفي العودة إلى الخطاب المنهجي الأول (أول حزيران 1935) نتلمس أهمية القياس العلمي في إرساء القواعد الأساس للحزب السوري القومي الاجتماعي، وذلك في مواضع كثيرة من الخطاب، وخاصة في قول المؤسس:
” منذ تلك الساعة، نقضنا بالفعل حكم التاريخ، وابتدأنا تاريخنا الحديث“. أو قوله: ”... أمة تحب الحياة، لأنها تحب حرية الحياة، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة“ و”كل مبدأ لا يخدم سيادة الشعب على نفسه ووطنه هو مبدأ فاسد“، وكلها آيات منهجية تفرض الشيء ونقيضه لإثبات حقيقة الأمة السورية التي بشر بها سعادة:
”تاريخ قديم بال“ يقابله ”تاريخ حديث مشرق“:
”حياة بلا حرية“ يقابلها ”موت في سبيل حياة حرة“
”المبدأ الفاسد هو المبدأ الذي لا يخدم سيادة الأمة“ يقابله ”المبدأ السامي الذي يخدم سيادة الأمة“.
(والى لقاء آخر مع صباح آخر).

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



دراسة

ارتهاان وقرار مصادر...

خليفة كبرى وجريمة في حق الذات أن يرتضي أي شعب أن يتسّم سدة الحكم فيه وفي أي وظيفة عامة على وجه الإطلاق أشخاص مرتتهون في قرارهم لدول أجنبية بسبب خوفهم على مصالحهم الشخصية في هذه الدول الأجنبية في حالة عدم الانصياع لرغبة تلك الدول. والمثل والتمثل في الصراخ لذلك هو لبنان.
كثير من أولئك الذين يتبوّأون مراكز حساسة وصناعي قرار تشكك مصالحهم الشخصية مع دول لا تكن الكثير من المحبة للبنان، إن لم نقل تناصبه العداء وبالذات المكون المقاوم، كان من باب أولى لو كان هؤلاء لديهم حسن وطني وإدراك لما تعنيه مصلحة الوطن أن يغادروا موقع الخدمة العامة وأن لا يسعوا من أصله إلى هذه المواقع، لأن تواجدهم في هذه المنزلة يخلق منغرة دامية يستطيع الطامعون في إذلال وتسخير هذا الوطن النفاذ منها والابتزاز بما ينعكس بالضرر الفادح على مجمل البلد...
قيادات كثيرة في لبنان من كبار الأغنياء، أموالهم مودعة أو مستثمرة في أميركا وفي دول أوروبية ترتعد فرائصهم إن لوحت أميركا مجرد تلويح بوضعهم على قائمة العقوبات، وبالتالي هم مرتتهون تماما لما تشاء وتريد دولة الهيمنة، فيقعدون التنازلات على الطالعة والنائلة، ولا يتجرّأون على معارضة كل الذي تطلبه منهم، وموقف الدولة اللبنانية من الحرب الروسية الأوكرانية ومسيرات المقاومة مائل أمام أعيننا...
لقد أشبعنا جعجع تريبا لمسألة المواصفات والمعايير لأولئك الذين يسعون للوظائف العامة في لبنان، وكان قديما به أن يضع إن كان جادا. على رأس سلم المواصفات والمعايير. عدم ارتهاان أولئك الطالبيين لتلك المناصب لأحد بسبب مصالحهم وأموالهم واستثماراتهم في الخارج، ولكنه لا يمكن أن يفعل ذلك لأنه على رأس هؤلاء المرتتهين.

سميح التايه

«دكان التحف»... تُخرج مسرح الطفل السوري من حديقة الحيوان



زينب ديب*

إنها واحدة من المرات القليلة في مسرح الطفل السوري التي يخرج فيها المؤلف والمخرج من عقدة الغلب والسلمحة والأرنب، والتي أصبحت مجوجية ومملة نتيجة للتكرار والاستسهال وباب الرزقي في كثير من الأحيان. فقد خرج جمال نصار عن ركب السهل والسريع، وذهب متنكبا عبء عمل صعب ليُخرج مسرحية للصغار يؤدونها الكبار، وقد فعلها بروح المسؤولية العالية.
وعن نص الروائي والكاتب المسرحي السوري محمد حسن الحفري (دكان التحف) أخرج جمال نصار تحفة مسرحية لا بد أن كل من حضر عرضها قد أحسن بتفاعل الأطفال مع شخصياتها لدرجة أن كثيرا من الأطفال شاركوا في الحوار بعفوية لافتة بعد أن استطاع المخرج إدخالهم فيها وكان كل واحد منهم بطل من أبطالها.
بخط تعليمي توجيهي يكاد لا يُرى ربطت المسرحية جمهور الأطفال بها وسحبتهم دفعة واحدة إلى خشبة، ووقفاً وتصفيقاُ وغناء وتعليقا، وبأسلوبية عالية أفتح النص جمهور الكبار، الذي تتوضح له التعليمية، بالطريقة التي قدمت بها هذه التعليمية عبر خطاب مسرحي متنع. فاجتمعت أسلوبية النص بإبداع الإخراج وحرفيته الواضحة.
حمل الفنان السوري علي القاسم بكثير من الإيثار زملاءه في العرض، هزاز سليمان ونهاد عاصي والشاب المتميز عابد زينو، فلم يجتحم الخشبة وهو المحترف العارف كيف يؤكل العمل كله، وإنما مد أجنحة خبرته لزملائه كي يحلقوا جميعا. وهذا بالذات ما يحتاجه المسرح السوري الذي غلبت عليه الفردانية والتفرغ النجومى فأخصر مسرح عريق بأفراد جعلوا منه حكرا مدرسياً تنهاوى حيطانه في كثير من إنتاجه ومفاصله.
كان عابد زينو نجما قتيبا تالق متفاعلا مع النجمة هزاز سليمان ومثيرا بأمته في العمل نهاد عاصي، وقد بلور ضوءه على القاسم، فأعطاه أنارة وهدوءا على الخشبة، وهو السريع اللفظ النشط الحركة.
أما هزاز سليمان فقد أوقدت نفسها ممثلة خبيرة لم يبذ عليها التمثيل على الخشبة، بل كانت بكامل وجودها الشخصية الزوجة الشريكة في دكان التحف.
وبظهورها المتقطع استطاعت نهاد عاصي أن تتواجد على خشبة في كامل مدة العرض، وقد فرضت منذ الدقيقة الأولى لظهورها على خشبة الغناء غيابها في كثير من المشاهد التي يفرضاها العرض.
كل هذا الإنسجام استطاع جمال نصار أن يخطه بخفاء وسلاسة مع الممثلين والفنيين، فقد كانت الإضاءة التي هندسها الفنان بشام حميدي، والديكور الذي صمّمته عالية ريم الماعوط، والموسيقى التي ألّفها الفنان أيمن زرقان، نالوت إشراقا جمع المخرج لتخرج الحكمة من العمل متماسكة صلبة، فبظن المشاهد أن ليس من الممكن خروجها إلا بهذه الخلة.
(دكان التحف) نموذج مسرحي حريف قدمه جمال نصار من دون أدعاء ولا تكلف ولا يبرواغندا نجومية تبهير السطح من رواد المسرح لا الأعماق، فكان تحفة بنائية ركزت على بناء الإنسان صدقا وتربية.
يؤكد المسرح القومي في سورية حضوره وفاعليته عبر تبنيه ودعمه مثل هذه الأعمال المميزة في وقت أصبح فيه مسرح الطفل عموما تجارة رائجة وعلاقات عامة لكثير من المشتغلين فيه. وبهذه المسرحية التي أنتجتها مديرية المسارح والموسيقى وقدمت على خشبة مسرح عريق هو مسرح القناني في دمشق، يؤكد المسرح القومي مجددا مسؤوليته تجاه الأطفال واليافعين بتقديم مسرح جاد، وأنه الضابط لإيقاع الفن المتميز رغم كل فوضى الاستهلاك.

*كاتبة وفنانة سورية

نافذة دولية

الفلسفة القومية الاجتماعية هي الاكتشاف السوري الجديد A filosofia do nacionalismo social é a nova descoberta da síria

■ يوسف المسمار**

بالصراع الفكري القائم على ثقافة المعرفة التي انبثقت لأول مرة في التاريخ في أمتنا يمكننا أن نوقظ الأرواح والعقول في جميع الأمم لتحقيق التقدم ومتابعة مسار العلاقات الطبيعية بينها جميعا من دون استبعاد أي شعب، والخروج من ميادين الإثبات والجشع والكرهية ونزعات التوحش الهائجة بينها من أجل خلق عالم أفضل يقوم على الحق والخير والعدالة والجمال والمحبة والاحترام المتبادل لتقدم البشرية جمعاء.
إن الفلسفة القومية الاجتماعية هي الاكتشاف السوري الجديد والرسالة الإنسانية الجديدة التي تقدمها إلى جميع شعوب العالم من أجل التخلص من جميع أنواع التعصب الأثاني والفنوي والعنصري والديني والطائفي وكل أشكال تجمعات الجشع، لأن الحقيقة أن لا وجود في هذا العصر لأمة يمكنها أن تؤكد أنها مكونة من عرق واحد أو عنصر واحد أو دين واحد أو طائفة واحدة أو لون واحد أو...
هذه الفلسفة التي تعتمد التفكير القومي الاجتماعي الذي يقول:
«لكن الألمان عبرة لا نكبة، وإذا كانت نكبة فمن الخير أن تبقى فينا ومن الشر أن تنتقل إلى غيرنا»، كما قال عنها الفيلسوف أنطون سعادة.
هي العقيدة الوحيدة التي يمكن أن تساعد عالم اليوم على العبور بأمان وثبات إلى القرن المقبل لأنها تقوم على حكمة الحياة الحضارية التي لا تقتصر على الأقوال والشعارات بل يقوم ويسعى معتقوها جامهين لجعل منتجات الحياة الجيدة، والابتكارات الرائعة تراث الإنسانية جمعاء لجميع الأمم وجميع الأجيال الحاضرة والمقبلة في حين أن الأعمال الشريرة والأشياء الفجيرة المؤذية، يتحمل مسؤوليتها فقط فاعلوها الأشرار.
وباستمرار الصراع الفكري الحضاري والالتزام بالمعرفة الفاضلة وهذه الحكمة السورية الرائدة التي لا تريد الحياة الراقية فقط لسورية، بل تريد لها جميع الأمم وجميع الناس في جميع أنحاء العالم كما تريد لها سورية وأبنائها من أجل تحقيق حياة قومية اجتماعية أكثر تقدما وأفضل مستوى وأكثر تحضرا في العلاقات الدولية.
إن ثقافة الأمم الحضارية هي ثقافة الأمم الحية، والصراع الفكري الحضاري هو الوسيلة الأمثل للمسير إلى المستقبل المزدهر للوصول إلى عالم من القيم الإنسانية العالية التي يمكنها أن تساعد جميع الشعوب على التطور والتقدم إلى الأمام.
واقع الأرض بيئات طبيعية في وحدة كوكب الأرض. وواقع البشرية أمة وشعوب. وخصائص الأمم والشعوب ثقافات وحضارات. والفلسفة القومية الاجتماعية هي فلسفة تفاعل ثقافات الخير للأمم. ومن المستحيل أن يولد عالم الرقي على خراب الثقافات الخيرة والحضارات الراقية. إن كل منحنى عالمي يسعى إلى تدمير الأمم والثقافات والحضارات لن يكون أبدا إلا عالم تخلف وخراب وتلاش.
والعالم الإنساني الحقيقي هو عالم تلاقى الأمم الحضارية على مبادئ وغايات الحق والعدل والمحبة والإخاء الإنساني.
إن الفلسفة القومية الاجتماعية هي سورية تقدم للعالم نظرتها الجديدة إلى الحياة والكون والفن والعالم بفسفتها الجديدة التي تقول: ”بالتفاعل الموحد للقوى الإنسانية“ التي وضعها العالم الاجتماعي والفيلسوف السوري أنطون سعادة من أجل ولادة عالم إنساني جديد مركب ومعزز بالثقافة العادية الروحية والقيم الإنسانية الأخلاقية العالية.

*ترجمة لمقال نشر بالبروتالية

**المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي

همام بأستردام وجاكي شان باليرموك

■ حمزة البشتاوي

بعد أن وقع اختيار جاكي شان وشركته على منطقة الحجر الأسود الملاصقة والمتداخلة مع مخيم اليرموك حيث ركاز الأبنية المدمرة جراء الحرب على سورية، عاد الحديث عن مخيم اليرموك ليس بصفته عاصمة الشتات الفلسطيني بل كونه تحول إلى عاصمة الوجود الفلسطيني بعد تدميره وتهجير أهله على يد العصابات الإرهابية الغلامية التي مارست أشنع أنواع القتل والذبح ونشرت في شوارعها وأزقتها الموت والدمار. بعد أن كان الرافعة الأساسية للفلسطينيين وقضيتهم وعنوانا لتمسك بالمقاومة وحق العودة، إضافة لدوره الكبير على الصعيد الثقافي والإعلامي والاقتصادي...
ما نراه اليوم من دمار كان فيه ناس وحياة مليئة بالمؤسسات والمدارس والمعاهد والأسواق التي كان بينها سوق لشباب صيني الأصل من بكين عرف محله باسم الصيني والآن يأتي جاكي شان بعد أن اضطر همام ابن مخيم اليرموك وليس الفنان محمد هندي بطل فيلم «همام في أمستردام»، إلى اللجوء مرة ثانية بعد نكبة مخيم اليرموك إلى هولندا ومثله الكثيرون من أبناء المخيم الذين اضطرتهم ظروف الحرب الصعبة وتداعياتها القاسية للهجرة إلى أوروبا عبر مرافق المتوسط الممهور بالخذلان والخيبات وبمراكب من بحر دم دون أن يتخلوا عن ذكرياتهم وحنينهم للمخيم كحطلة للعودة إلى فلسطين.
وكانت قسوة الدمار السبب الذي جعل جاكي شان يصور مشاهد من فيلمه الذي يحمل عنوان (عملية الوطن) في منطقة الحجر الأسود واليرموك وذلك بعد عملية بحث طويلة في كل مناطق الحروب في العالم.
هو فيلم تدور أحداثه حول عملية إجلاء قامت بها الصين للمواطنين والدبلوماسيين الصينيين من اليمن خلال الحرب في العام 2015. وعن سبب اختيار المكان يقول المخرج المغنذ للفيلم: إن مناطق الحرب في سورية تحولت إلى استديو سينمائي يجذب المنتجين لتصوير أفلامهم.
هنا الكلام يذكرنا بما قاله الفنان دريد لحام في مسرحية «كاسك يا وطن» (الله ويكلك يا بيبي صرنا فرجة للعالم). وأبناء المخيم الذين اعتادوا على رؤية الكاميرات والمُنابر والمُنتزمات والممثلين من كل الاتجاهات يتطلعون إلى إعادة إعمار المخيم بعدما تمّ تحريره من العصابات الإرهابية الحادة، على يد الجيش العربي السوري وبمشاركة فصائل فلسطينية وفي مقدمتها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، ليعود للمخيم إلى سيرته الأولى مثلثا بالحياة والناس ويعود حضوره المدوي في سردية الكفاح والثورة...
كل من عاش في مخيم اليرموك وسكنه وسكان أهله يعرف بأن مشهد الدمار مؤقت وسيعود النضج سليما معافي للمخيم وناسه وحكاياتهم عن المعسكر الأول للفدائيين والبندقية الأولى والشهيد الأول والجداريات الممتدة من حارة الدفائية إلى مقبرة الشهداء وغيرها من الصور والذكريات التي تصنع أفلاما عن أوجاع الوطن والرفيق.